بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الضـــاد

فصل الهمز

(أ ب ض)

ابن الأعرابيّ : الأَبْضُ، بالفَتْح : التَّخْلِيَة.

والأَبْضُ، أيضًا : السُّكُون .

والأَبْضُ : الحَرَكَة .

وقالَ أبو عُبَيْدَة : الإباضُ : عِرْقٌ فى الرِّجْلِ.

وأَبْضَةُ[1]، بالضَّمّ : ماءٌ .

قالَ مُساوِرُ بنُ قَيْس[2] :

وجَلَبْتُهُ من أَهْلِ أَبْضَةَ طائعًا

حَتَّى تَحَكَّمَ فيــه أَهْلُ إرابِ

وقال ابنُ شُمَيْل : فَرَسٌ أَبُوضُ النَّسا، كأَنَّما يَأْبِضُ رِجْلَيْهِ مِنْ سُرْعَةِ رَفْعِهما عِنْدَ وَضْعِهما .

ويُقالُ لِلْغُــرابِ مُؤْتَبِضُ النَّسا، لأنّه يَجْعِلُ كأَنَّه مَأْبُوضٌ، قال :

وظَلَّ غُرابُ البَيْنِ مُؤْتَبِضَ النَّسا

لَهُ فى دِيارِ الجــارَتَيْن نَعِيــقُ

* ح — أُباضُ[3]: قَرْيَةٌ بالعِرْض، عِرْضِ اليَمامَة.

والأَبائِضُ : هَضَباتٌ تُواجِهُهُنَّ ثَنِيَّةُ هَرْشَى.

* * *

(أ ر ض)

يُقال : فلانُ ابنُ أَرْض : إذا كان غَرِيبًا[4] .

قال اللَّعِينُ المِنْقَرِيّ :

دَعانِى ابنُ أَرْضٍ يَبْتَغِى الزادَ بَعْدَما

تَرامَتْ حُلَيْماتٌ بــه وأَجارِدُ

ويُرْوَى : أتانا ابنُ أَرْض .

---

(١) فى القاموس : مثلثة ، وما هنا كما فى معجم البلدان ، وهو على عشرة أميال من طريق المدينة .

(٢) فى معجم البلدان ، واللسان والتاج : ابن هند وتمام اسمه مساور بن هند بن قيس بن زهير .

(٣) ضبطها فى القاموس : كغراب . وفى معجم البلدان : وهندها كانت وقعة خالد بن الوليد مع مسيلمة الكذاب .

(٤) فى التاج : لا يعرف له أب ولا أم .

وقال الدِّينورىّ : ابْنُ الأَرْض : نَبْتٌ يَخْرج فى رُءوس الإكام، له أَصْلٌ ولا يَطول، وكأنّه شَعَرٌ يُؤْكَل، وهو سَرِيعُ الخُروج، سَرِيع الهَيْج .

وجَدْىٌ أَرِيضٌ : إذا أَمْكنه(١) أَنْ يَتأَرَّض النَّبْتَ .

والإراضُ ، بالكَسْر : العِراضُ .

والمُؤَرِّضُ : الَّذى يَرْعَى كَلَأَ الأَرْض ويَرْتادُه .

قال ابنُ رَأْلانَ(٢) الطائىّ :

وهُمُ الجِبالُ إذا الحُلُوم تَجَنَّنَتْ
وهُمُ الرَّبِيعُ إذا المُؤَرِّض أَجْدَبا

وأَرَّضْتُ الصَّوْمَ ورَضَّتُه : إذا نَوَيْتَه .

ومنه الحديث : "لا صِيامَ لِمَنْ لم يُؤَرِّضْه من اللَّيْل(٣) . "

وقال الأزهرىّ : وأَحْسِبُ الأَصْلَ فيه مَهْمُوزاً ، ثم قُلِبَت الهمزة واوا .

وأَرَّضْتُ الكَلامَ : إذا سَدَّيْتَه وهَيَّأْتَه(٤) .

* ح — اسْتَأْرَضَتِ القَرْحَةُ مِثْلُ أَرِضَتْ .

وأَرَّضْته : لَبَّنْتُه .

وأَرَّضْتُ بينهم : أَصْلَحْت .

وتَارِيضُ السِّقاء . أنْ تَجْعَل فى قَعْره لَبَنًا أو ماءً أو سَمْنا أو رُبًّا(٥) .

وأَرْضُ نُوج : قَرْيَة من أَعْمال البَحْرَيْن .

* * *

(ا ض ض)

ابن دريد : الأَضّ ، بالفتح : الكَسْرُ .

يُقال : أَضَّهُ ، مثلُ هَضَّه سَواءً .

وقال اللَّيث : الأَضُّ : المَشَقَّة .

وائْتَضَّ فُلانٌ : إذا بَلَغ منه المَشَقَّة .

وقال الأصمعىّ : ناقَةٌ مُؤْتَضَّة : إذا أَخَذَها كالحُرْقَة عِنْد نِتاجها فتَصَلَّقت ظَهْرًا لِبَطْن .

وائْتَضَضْتُ نَفْسِى لِفُلانٍ ، واحْتَضَضْتُها : إذا اسْتَزَدْتَها .

ووَجَدْتُ إضاضًا ، أى حُرْقَةً .

---

(١) فى القاموس واللسان : سمين .

(٢) فى (اللسان) و(التاج) : دالان ، تصحيف . (٣) الفائق : ١/٢٤ .

(٤) فى (التاج) سويته ، وعبارة (القاموس) : التأريض تشذيب الكلام وتهذيبه ، فلعل سديته التى أجمعت عليها النسخ هنا مصحفة من شذبته .

(٥) زاد فى (التاج) : وكأنه لإصلاحه .

* ح — إنْتَضَّه مائةَ سَوْط : ضَرَبه .

والإِضّ[1] : الأَصْل كالإِصّ .

وأَضَّت النَّعامةُ إلى أُدْحِيّها، وآضَّتْ مُؤاضَّةً : أَرادَتْه .

* * *

(أ م ض)

أهمله الجوهرىّ .

وقالَ اللَّيْثُ : أَمِضَ[2] الرَّجُلُ يَأْمَضُ ، فهو أَمِضٌ : إذا لم يُبالِ المُعاتَبةَ وعَزِيمَتُه ماضِيَةٌ فى قَلْبه ، وكَذلك إذا أَبْدَى بِلِسانِه[3] غيرَ ما يُرِيد .

* * *

(أ ن ض)

أَنُضَ اللَّحْمُ ، بالضم ، أَناضَةً : إذا لم يَنْضَجْ وَقْتَ الشِّىِّ .

وقالَ الجوهرىّ[4] : وأَناضَ النَّخْلُ يُنِيضُ إناضَةً ، أى أَيْنَعَ .

ومنه قَوْل لبيد :

* وأَناضَ العَيْدانُ والجَبّارُ[5] *

قولُه : أناضَ لَيْسَ مِنْ هٰذا التَّرْكيب فى شىء ، وإنّما هو أَجْوَفُ مَوْضع ذِكْره تَرْكيبُ (ن و ض) . وصَدْرُ بيت لَبيد :

* فاخراتٌ ضُرُوعُها فى ذُراها *

* * *

(أ ى ض)

الليث : الأَيْضُ : صَيْرُورة الشىء شَيْئًا غَيْرَه .

وقال الجوهرىّ ، قالَ زُهَيْر[6] يَذْكُر أَرْضًا قَطَعَها :

قَطَعْتُ إذا ما الآلُ آضَ كأَنَّه
سُيُوفٌ تَنَحَّى ساعَةً ثم تَلْتَقِى

والرِّواية تَنَحَّى نَسْفَةً ، أى خَطْوَةً .

يُقال : نَسَفَ : إذا خَطا .

* *

فصل الباء

(ب ر ض)

ابن الأعرابىّ : رَجُلٌ مَبْرُوضٌ : إذا نَفِدَ ما عِنْدَه من كَثْرَةِ عَطائه .

---

(١) فى القاموس : الإِمْض ، بالكسر ، كالإِص ، على أنه ضبط همزة الإِص ، بالصاد المهملة فى مادتها بقوله : مثلثة .

(٢) فى القاموس : أمض كفرح .

(٣) فى القاموس : أبدى لسانه .

(٤) وتبعه صاحب اللسان .

(٥) ديوان لبيد (ط . بيروت) ٧٧ — الجبار من النخل : الذى فات اليد . العيدان : جمع عيدانة : النخله الطويلة .

(٦) فى اللسان : كعب ، وليس فى ديوانيهما المطبوعين .

وقال اللّيث : رَجُلٌ بَرّاض ومُبَرِّضٌ[1] : الذى يَأْكُلُ كلَّ شَىْءٍ من ماله ويُفْسِدُه .

* ح — البُرْضَةُ[2] من الأَرْض : مَوْضِعٌ لا يَنْبُتُ فيه الشَّجَرُ[3] .

والبَرِيضُ : وادٍ . قال الأزهرىّ : هو البَرِيضُ مثال بَيِيض[4] .

* * *

(ب ض ض)

ابن شُمَيْل : البَضَّة ، بالفَتْح : اللَّبَنة الحارَّة الحامِضَة ، وهى الصَّفْرَة . وقال ابن الأعرابىّ : سَقانى بَضَّةً وبَضًّا ، أى لَبَنًا حامِضا .

والبَضْباضُ : الكَمْأَة ، ولَيْسَت بمَحْضَة .

ورَجُلٌ بُضابِضٌ ، بالضَّمّ ، وضُبابِضٌ : إذا كان قَوِيًّا ، وربّما اسْتُعْمِلَ فى البَعِير أيضا .

وبَضَضْتُ لَهُ أَبُضُّ ، بالضَّمّ ، وأَبْضَضْتُ له إبْضاضًا : إذا أعطاه شَيْئًا يَسِيرًا . أنشد شَمِرٌ للكُمَيْت :

ولَمْ تُبْضِض النُّكْدُ للجاشِرِيـ
ـنَ وأنْفَدَتِ النُّمْلُ ما تَنْقُلُ[5]

قال هكذا أنشدنيه ابن أَنَس بضم التاء ، ورواه القاسم ولَمْ تَبْضُض ، بفَتْح التاء[6] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : بَضَضَ الرجلُ : إذا تَنَعَّم .

* ح — امرأةٌ باضّة ، أى بَضَّة .

وابْتَضَضْتُ نَفْسِى لِفُلان ، أى اسْتَزَدْتُها له مِثْل انْتَضَضْتُها .

وما فى البِئْر باضُوضٌ ، أى بَلَلَةٌ .

والبَضِيضَة : المَطَرُ القَلِيل .

وابْتَضَّهُم ، أى اسْتَأْصَلَهُم .

وأَخْرَجْتُ له بَضِيضَتِى ، أى مِلْكَ يَدى .

وما عَلَّمَكَ أَهْلُكَ إلّا مِضًّا وبِضًّا ، أى التَّمَطُّق .

* * *

(ب ع ض)

الكسائىّ : بُعِضَ القَوْمُ ، فهُم مَبْعُوضُونَ : إذا أَذاهُم البَعُوضُ .

---

(١) فى القاموس : المبرض أى كمحسن : وقد صوبه شارحه كما هنا . (٢) ضبط فى القاموس بقوله : بالضم .

(٣) فى التاج ، ولو قال أرض لا تنبت شيئا كان أخصر ، ثم أتبع قوله بهذه العبارة : تقدم فى الصاد المهملة البراص : بقاع فى الرمل لا تنبت جمع برصه ، فلينظر أيها لغة أو أحدهما تصحيف عن الآخر .

(٤) وكذا فى معجم البلدان ، وأما البريض بالضاد المعجمة فى شعر امرئ القيس فهو بالياء آخر الحروف ، وأورده أيضا فى حرف الياء .

(٥) البيت فى : اللسان . (٦) فى (التاج) : وهما لغتان .

وقولُه تعالَى: ﴿يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِى يَعِدُكُمْ﴾[1].

قال أبو الهَيْثَم: أى كُلُّ الَّذِى يَعِدُكم، أى يُنْذِرُكم ويَتَوَعَّدُكُمْ به. قال ابن مُقْبِل يخاطب ابْنَتَىْ عَصِر:-

لَوْلا الحَياءُ ولَوْلا الدِّينُ عِبْتُكُما
بِبَعْضِ ما فيكما إذ عِبْتُما عَوَرِى[2]

أرادَ بكُلِّ ما فِيكُما.

والبَعُوضة فى قَوْلِ مُتَمِّم بن نُوَيْرَة[3]:

عَلَى مِثْلِ أَصْحابِ البَعُوضَةِ فاخْمِشِى
لَكِ الوَيْلُ حُرَّ الوَجْهِ أَوْ يَبْكِ مَنْ بَكَى[4]

اسمُ مَوْضِع. وقال الكِسائىّ: رمل البَعُوضَة مَعْرُوفة فى البادية. وحَذَفَ لامَ الأمر وأبْقَى الجزْمَ، أى وَلْيَبْكِ.

وأبْعَضَ القَوْمُ: إذا كان فى أَرْضِهم بَعُوضٌ. وأَرْضٌ مُبْعِضَةٌ: كَثِيرَة البَعُوض.

وقالَ أبو حاتِم: قلتُ للأصمعىّ فى كتاب ابن المُقَفَّع: العِلْمُ كَثِيرٌ، ولكنَّ أَخْذَ البَعْض خير مِنْ تَرْك الكُلّ، فأنكره أشَدّ الإنكار، وقال: الأَلِفُ واللّام لا تَدْخُلانِ فى بَعْضٍ وكُلّ، لأنّهما مَعْرِفَةٌ بغَيْرِ أَلِف ولام[5]. وفى القُرآن ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ﴾[6]. وقال أبو حاتِم: ولا تَقُولُ العَرَبُ الكُلُّ ولا البَعْض، وقد استعمله النّاس حتّى سِيبَوَيْهِ والأَخْفَشُ فى كتابيهما لقِلّة عِلْمِهما بهذا النَّحْو، فاجْتَنِبْ ذلك فإنّه لَيْسَ من كَلام العَرَب.

* ح — لَيْلَةٌ بَعِضَةٌ ومَبْعُوضَة: كثيرة البَعُوض.

ويُقالُ: كَلَّفَنى مُخَّ البَعوض، لِمَا[7] لا يَكُون.

والغِرْبانُ تَتَبَعْضَضُ، أى يَتَناول بَعْضُها بَعْضًا.

والبَعْضُوضَةُ: دُوَيْبَّة كالخُنْفُساء تَقْرِض الوِطابَ، وهِىَ غَيْرُ البُعْصُوصة، بالصاد

---

(١) سورة غافر الآية: ٢٨ (٢) ديوان ابن مقبل: (٧٦) واللسان (بعض).

(٣) فى معجم البلدان: وبهذا الموضع كان مقتل مالك بن نويرة.

(٤) البيت من أبيات على روىّ الألف رواها ياقوت فى معجمه (البعوضة).

(٥) قال الأزهرى: النحويون أجازوا الألف واللام فى بعض وكل، وإن أباه الأصمعى. وفى (التاج) قال شيخنا: بناء على أنها عوض عن المضاف إليه.

(٦) سورة النمل الآية: ٨٧. (٧) فى الأساس: الأمر الشديد.

(ب غ ض)

أبو حاتم : من كلام الحشو : أنا أبغضُ فلانًا بضمّ الغين ، وهو يبغُضُني[1] .

* * *

(ب ه ض)

أهمله الجوهرىّ ، وقال أبو تُراب : بَهَضَني[2] هذا الأمرُ ، وبَهَظَني ، أى فدَحَنى .

* ح — أبْهَضَنى : لغة ضعيفة فى بَهَضَني .

* * *

(ب و ض)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : باضَ يَبُوضُ بَوْضًا : إذا أقامَ بالمكان .

وباضَ يَبُوضُ بَوْضًا : إذا حَسُنَ وَجْهُه بَعْدَ كَلَف .

* * *

(ب ى ض)

الفرّاء : الأبْيَضانِ : الماءُ والحِنْطَةُ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الأبْيَضانِ . الشَّحْمُ والشَّبابُ يُقالُ : ذَهَبَ أبْيَضاه ، أى شَحْمُهُ وشَبابُه . وكذلك قالَ أبو زَيْد . وقال أبو عُبَيْدَة : الأبْيَضانِ : الشَّحْمُ واللَّبَنُ . وقال الأصمعىّ : الأبْيَضانِ : الخُبْزُ والماءُ ، ولم يَقُلْه غيرُه .

وقال الكسائىّ : ما رَأيْتُه مُذْ أبْيَضانِ : يُرادُ مُذْ يومَيْن[3] أو شَهْرَيْن .

وإذا قالت العَرَبُ فُلانٌ أبْيَضُ وفُلانَةُ بَيْضاءُ فالمَعْنى نَقاءُ العِرْضِ من الدَّنَس والعُيُوب ، قال زُهَير[4] :

أَشَمُّ أبْيَضُ فَيّاضٌ يُفَكُّكُ عَنْ
أيْدِى العُناةِ وعَنْ أعْناقِها الرِّبَقا

وقالَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ الرُّقَيّات[5] :

أُمُّكَ بَيْضاءُ مِنْ قُضاعَةَ فى البَيْـ
ـتِ الَّذِى يُسْتَظَلّ فى طُنُبِه .

وهٰذا كَثِيرٌ فى شِعْرِهم لا يُرِيدُون به بَياضَ الوَجْه ، ولٰكِنَّهم يُرِيدون المَدْحَ بالكَرَم ونَقاءِ العِرْضِ مِنَ العُيُوب .

وأمّا قَوْلُ الشاعِر :

---

(١) أثبتها ثعلب وحده ، فإنه قال فى قوله تعالى : ﴿ إنى لعملكم من القالين ﴾ أى الباغضين ، فدل هذا على أن بغض عنده لغة ، ولولا أنها لغة عنده لقال من المبغضين (انظر لسان العرب) .

(٢) فى القاموس : كمنع ، وفى اللسان : قال الأزهرى : ولم يتابعه أى أبو تراب على ذلك أحد .

(٣) وعليه اقتصر الزمخشرى فى الأساس .

(٤) يمدح هرم بن سنان ، والبيت فى ديوانه : ٥٢ برواية أغر أبيض .

(٥) يمدح عبد العزيز بن مروان ، والبيت فى ديوانه (ط . بيروت) : ١٤

بِيضُ مَفارِقُنا تَغْلِي مَراجِلُنا
نَأْسُو بِأَمْوالِنا آثارَ أَيْدِينا (١)

فإنّه قِيلَ فيه مائتا قَوْلٍ، وقد أُفْرِدَ لِتَفْسِيرِ هٰذا البَيْتِ كِتابٌ. والبَيْتُ يُرْوَى لِمِسْكِينٍ الدارِمِيّ ولَيْسَ له. ولِبَسّامَةَ بنِ حَزْنٍ النَّهْشَلِيّ، ولبعض بنى قيس بن ثعلبة.

والبَيضاءُ: الحِنْطَةُ. وسُئِلَ سَعِيدٌ عن السَّلْتِ بالبَيْضاءِ، فكَرِهَ ذٰلِكَ، لأنّه عِنْدَهُ جِنْسٌ واحِد.

والبَيْضاءُ أيضًا: الشَّمْسُ (٢). أنشد ابن الأعرابيّ:

وبَيْضاءَ لَمْ تُطْبِعْ ولم تَدْرِ ما الحَنَا
تَرَى أَعْيُنَ الفِتْيانِ مِنْ دُونِها خُزْرا (٣)

والبَيْضاءُ: القِدْرُ، عن أبي عَمْرٍو. ويُقالُ لَها أُمُّ بَيْضاءَ أيضًا، وأنشد:

وإذْ ما يُرِيحُ الناسُ صَرْماءُ جَوْنَةٌ
يَنُوسُ عَلَيْها رَحْلُها مايُحَوَّلُ (٤)

فقُلْتُ لَها يا أُمَّ بَيْضاءَ فِتْيَةٌ
يَعُودُكِ مِنْهُم مُرْمِلُونَ وعُيَّلُ

وقال الكِسائيّ: ما فى مَعْنَى الَّذِى فى قوله: «وإذْ ما يُرِيحُ»، قال: وصَرْماءُ خَبَرُ الَّذِى.

وقال ابنُ الأعرابيّ: البَيْضاءُ حِبالَةُ الصائد، وأنشد:

وبَيْضاءَ مِنْ مالِ الفَتَى إنْ أَراحَها
أفادَ وإلّا مالُه مالُ مُقْتِرِ

يَقُولُ: إنْ نَشَبَ فِيها غَيْرٌ فَرِحَها بَقِيَ صاحِبُها مُقْتِرًا.

وقال ابنُ بُزُرْجَ: قال بَعْضُ العَرَبِ (٥): نَكُونُ على الماءِ بَيْضاءَ القَيْظِ، وذٰلك من طُلُوعِ الدَّبَرانِ إلى طُلُوعِ سُهَيْلٍ. قال الأزهرىّ: والذى سَمِعْتُه نَكُونُ على الماءِ حَمْراءَ القَيْظِ، وحِمْرِىَّ (٦) القَيْظِ.

والبَيْضاءُ: مَوْضِعٌ.

وبَيْضاءُ بَنِى جَذِيمَةَ فى حُدُودِ الخَطِّ بالبَحْرَيْنِ كانَتْ لِعَبْدِ القَيْسِ، وفيها نَخِيلٌ كثيرةٌ، وأَحْساءٌ عَذْبَةٌ، وقُصُورٌ جَمَّةٌ.

---

(١) البيت فى الحماسة (ط الرافعى): ١/٢٢ لبعض بنى قيس بن ثعلبة، وعن أبى رياش أنه لبسامة بن حزن.

(٢) لياضها (اللسان).

(٣) البيت لذى الرمة: ١٨٢ برواية أعين الشبان.

(٤) البيتان فى (اللسان).

(٥) العبارة فى (اللسان) والتهذيب المطبوع: ١٢/٨٨: يكون بالخاء النحتية ورفع بيضاء وحمراء.

(٦) فى (اللسان) والتهذيب المطبوع ١٢/٨٨ حمر القيظ.

وقال ابنُ حَبِيبَ : البَيْضَة، بالفتح[1] : مَوْضِعٌ بالصَّمَّان لِبَنِي دارِم . والتى ذَكَرها الجوهرىّ بالكَسْرِ هِىَ بالحَزْن لبنى يَرْبُوع .

وقال أبو سَعِيد : يُقال لما بَيْنَ العُذَيْب والعَقَبَة بَيْضَة ، وبعد البَيْضَة البَسِيطَة .

ويُقال : بَيْضَةُ البَلَد : إذا مَدَحُوه ووَصَفُوه بالتَّفَرُّد، أى واحِدُ البَلَد الذى يُجْتَمَع إليه ويُقْبَلُ قولُه ، وأَنْشَد أبو العَبّاس لامْرأة[2] تَرْثِى عَمْرَو بنَ عَبْدِ وُدّ، وتَذْكُرُ قَتْلَ علىّ بن أبى طالب، رَضِىَ اللهُ عَنْه ، إيّاهُ فقالت :

لَوْ كانَ قاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قاتِلِه
بَكَيْتُه ما أقامَ الرُّوحُ فى جَسَدِى[3]
لَكِنَّ قاتِلَهُ مَنْ لا يُعابُ بِه
وكانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةَ البَلَدِ

وهُوَ من الأَضْداد .

وبَيْضَةُ المُسْلِمين : جَماعَتُهم .

وبَيْضَةُ الخِدْرِ : الجارِيَةُ لأَنَّها فى خِدْرِها مَكْنُونَةٌ . قال أمرؤ القَيْس :

وبَيْضَةِ خِدْرٍ لا يُرامُ خِباؤُها
تَمَتَّعْتُ من لَهْوٍ بها غَيْرَ مُعْجَلِ[4]

وقال اللَّيْثُ : بَيْضَةُ العُقْر بَيْضُها الدِّيكُ مَرَّة واحِدَةً ثمّ لا يَعُودُ، يُضْرَب مَثَلا[5] لِمَنْ يَصْنَعُ الصَّنِيعَةَ ثُمّ لا يَعُودُ لها .

والبِيضَة، بالكَسْر[6] : الأَرْضُ البَيْضاء المَلْساء . قال رؤبة :

يَنْشَقُّ عَنِّى الحَزْنُ والبِيتُ[7]
والبَيْضَةُ البَيْضاءُ والخُبُوتُ

وقِيلَ : البِيضَةُ : ما بَيْنَ واقِصَةَ إلى العُذَيْب مُتَّصِلة بالحَزْن لِبَنِى يَرْبُوع . وقيل : البِيضَة لِبَنِى دارِم بالصَّمّان .

وقال الفَرّاءُ : تَقُولُ العَرَب : امرأةٌ مُسْوِدَةٌ ومُبْيِضَة : إذا وَلَدَتِ البِيضانَ والسُّودان . وأَكْثَرُ ما يَقُولُونَ مُوضِحَةٌ إذا وَلَدَت البِيضانَ .

قال : ولُعْبَةُ لهم يقولون : أَبِيضِى حالًا[8] وأَسِيدِى حالًا .

---

(١) وفى القاموس : ويكسر .
(٢) هى أخت عمرو بن عبد ود (من العباب) .
(٣) البيتان من أبيات فى اللسان .
(٤) البيت رقم ٢١ من معلقته ، ديوانه : ٢٩ .
(٥) المستقصى : ٢/٢١١ رقم : ٧١٢
(٦) فى التاج : هكذا رواه شمر عن ابن الأعرابى بكسر الباء .
(٧) الأراجيز : ٣/٢٥، ديوانه/٢٥ ومعجم البلدان ، (بيضة) .
(٨) فى (اللسان والقاموس) : حبالا .

وبَيَّضْتُ الإناءَ: إذا فَرَغْتَهُ، وهُوَ من الأَضْداد.

ويُقولُ: أَبْيَضَ القَوْمُ: إذا أُبِيحَت بَيْضَتُهم.

وابْتاضُوهُمْ: إذا اسْتَأْصَلُوهم.

وقال الجوهرىّ: الأَبْيَضانِ: عِرْقان فى حالِب البَعِير. قال الراجزُ:

قَريبَةٍ نُدْوَتُه مِنْ مُحْمَضَهْ (١)
كأنَّما يَجْمَعُ عِرْقًا أَبْيَضَهْ
ومُلْتَقَى فائِلِهِ وإبِضَهْ

والرَّجَزُ مُداخَلٌ، وهُوَ لِهِمْيانَ بنِ قُحافَةَ، والرواية:

وقَرَّبُوا كُلَّ جُمالِيٍّ عَضَهْ
دانِيَةٍ نُدْوَتُه من مُحْمَضَهْ
لم تَعْدُهُ الحُلَّةُ من تَحَمُّضَهْ
أَكْلَفَ مِيدانِ الرَّبِيعِ خُضْخُضَهْ
بَعِيدَةٍ سُرَّتُه من مَغْرِضَهْ
عَضَّ السِّنافُ أَثَرًا بأَنْهُضَهْ
كأَنَّما يَجْمَعُ عِرْقًا أَبْيَضَهْ
أَوْ مُلْتَقَى فائِلِهِ ومَأْبِضَهْ

ووَقَع فى الصِّحاح عِرْقا بالألف، والصَّواب عِرْقَ بالنَّصْب، كقَولهم: يَوْجَعُ رَأْسَه.

* ح — من ألوان التَّمْرِ البِيضَةُ والجمعُ البِيضُ.

والأَبْيَضُ: كَوْكَبٌ فى حاشِيَة المَجَرَّة.

وابْتاضَ: اخْتارَ.

والأبائِضُ (٢): هَضَباتٌ تُواجِهُهُنَّ ثَنِيَّةُ هَرْشَى وقد ذكرت فى (أ ب ض) أيضًا.

والبَيْضاءُ (٣): الداهِيَة.

وابْنُ بِيض: لُغَةٌ فى ابن بَيْض.

والبَيْضاءُ: مَدِينَةٌ بفارِس.

والبَيْضاءُ: كُورَةٌ بالمَغْرِب.

والبَيْضاء: مَدِينَةٌ ببلادِ الخَزَر.

والبَيْضاءُ: ماءٌ لبَنِى مُعاوِيَةَ بن عُقَيْل، بنجد.

والبَيْضاءُ: عَقَبَةٌ فى جَبَلٍ يُسَمَّى المَناقِب.

والبيضاء: ثَنِيَّة التَّنْعِيم.

والبَيْضاءُ: أَرْبَع قُرًى بمِصْر.

والبَيْضاء: ماءة (٤) لبَنِى السُّلُول.

وقَدْ يُقال لمَدِينَة حَلَب البَيْضاءُ.

والبَيْضاءُ: مَوْضِعٌ بِحِمَى (٥) الرَّبَذَة.

---

(١) الأشطار فى الجمهرة: ١/٣٠٥ و٢/١٦٨ — النوادر ١١٤، وانظر التاج (بيض، حمض، غرض).

(٢) فى القاموس: ضبط بضم الهمزة ضبط حركة، وإطلاقه يدل على أنه بالفتح، وقد قال ياقوت فى معجمه: كأنه جمع أبيض.

(٣) كأنه على سبيل التفاؤل كما سموا اللديغ سليما (التاج).

(٤) فى معجم البلدان: ماء.

(٥) فى معجم البلدان: بقرب حمى الربذة.

والبَيْضاءُ: فَرَسُ قَعْنَبِ بن عَتّاب بن الحارث.

والبَيْضاءُ: دارٌ عَمَرها عُبَيْدُ الله بن زِياد ابن أَبيه بالبَصْرة.

والبَيْضاءُ، بَيْضاءُ البَصْرة، وهى المُخَيَّس.

وبَيْضانُ: جَبَلٌ لِبَنِى سُلَيْم.

وبَيْضانُ الزُّرُوب: مَوْضِع.

والبَيْضَتان: مَوْضِعٌ فوقَ زُبالَة.

وقالَ الفَرّاء: ما عَلَّمَك أَهْلُكَ إِلّا مِضًّا ومِيضًا وبِضًّا وبِيضًا، أى التَّمَطُّق.

وباضَ الحَرُّ، أى اشْتَدّ.(١)

وأباضَت البُهْمَى مِثْل باضَتْ، وكَذلك أَبْيَضَتْ.

* * *

فصل التاء

(ت ر ض)

أهمله الجوهرى. وقال ابنُ دُرَيْد: تِرْياضُ، بالكسر، اسمٌ مِنْ أَسْماء النِّساء، ووَزْنُه فِعْلالٌ.(٢)

فصل الجيم

(ج ح ض)

* ح — جِحِمْض: زَجْرٌ لِلكَبْش.

* * *

(ج ر ض)

ناقَةٌ جَرْواضٌ، وجُراضٌ، بالضَّمّ: لَطِيفَةٌ بِوَلَدِها، تَعْتَنُّ لها خاصَّةً دُون الذَّكَر. أنشد اللَّيث:

والمَراضِيعُ دائِباتٍ تُرَبِّى
لِلْمَنايا سَلِيلَ كُلِّ جُراضِ

وعَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الجَبّارِ بن الجُرَيْض، مُصَغَّرًا(٣) من المُحَدِّثين.

والجُرَيْض، والجُرائض، مِثالُ عُلَيْط وعُلائِط، والجِرْأَض، مِثالُ جِرْفاس: الأسد.

والجِرْياضُ، مِثالُ جِرْيالٍ: الرَّجُل الجَرِيضُ، أى الشَّدِيدُ الغَمّ. أنشد أبو الدُّقَيْش لرؤبة:

وخانِقِ ذِى غُصَّةٍ جِرْياضِ(٤)
راخَيْتُ يَوْمَ النَّقْرِ والإنْقاضِ

---

(١) فى التاج: وهم الصاغانى فذكره فى التكملة، وهو موجود فى نسخ الصحاح كلها.

(٢) الذى فى الجمهرة المطبوعة: ٣/٣٨٧ ما جاء على فعيال وفى التاج فيعال تحريف.

(٣) فى القاموس الجرثض كعلبط، قال صاحب التاج: هكذا هو فى العباب، وما هنا هو ضبط الحافظ فى التبصير.

(٤) ديوانه/٨٢

قال أبو عَمْرو : يُريدُ رَجُلَيْن خانِقَيْن . ويُروَى جَرَاض . وقال ابنُ الأعرابيّ : هَمّانِ خَنَقاه . راخاهُما : فَرَّجَهما .

* ح — ذُو أجْراض : مِن أقْيالِ أَلْهانَ .

* * *

(ج ر ف ض)

أهمله الجَوْهَرِيّ . وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ جُرافِضٌ وجُرامِضٌ : ثَقِيلٌ وَخْمٌ .

* * *

(ج ر م ض)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ جُرامِضٌ وجُرافِضٌ : ثَقِيلٌ وَخْمٌ .

* * *

(ج ض ض)

أهمله الجوهريّ . وقال الكِسائيّ وأَبُو زَيْد : جَضَضْتُ عليه بالسَّيف[1] : حَمَلْتُ عليه . وقال ابنُ الأعْرابيّ : هُوَ جَضَّضْتُ بالتَّشْديد . قال : وجَضَّ : إذا مَشَى الحَيْضَى ، وهِيَ مِشْيَةٌ فيها تَبَخْتُر .

* ح — جَضَّ البَعِيرُ[2] : عَدا عَدْوًا شَدِيدًا .

(ج ل ه ض)

* ح — الجُلاهِضُ : الوَخْمُ الثَّقيل .

* * *

(ج ه ض)

الجَهاضُ ، بالفَتْح : ثَمَرُ الأَراك .

والجِهاضُ[3] ، بالكَسْر : المُمانَعَةُ . ومِنه حَدِيثُ مُحَمَّد بن مَسْلَمَةَ ، رَضِيَ اللهُ عنه ، أنَّه قَصَدَ يومَ أُحُد رَجُلًا ، قال : فَجاهَضَنِي عنه أبو سُفْيانَ ، أى ما نَعَنِي .

والجِهْضُ[4] ، بالكَسْر : الوَلَد الَّذِى أَلْقَتْه النّاقَةُ قَبْلَ أَنْ يَستَبِين خَلْقُه .

* ح — ناقة جَهاضَةٌ : هَرِمَةٌ .

والجاهِضَةُ : الجَحْشَة الحَوْلِيَّةُ .

والبَعِيرُ الجاهِضُ الغارِب : هُوَ الشاخِصُهُ المُرْتَفِعُهُ .

* * *

(ج ى ض)

ابنُ الأنباريّ[5] : هُوَ يَمْشِي الحَيَضَّى ، بكَسْر الجيم وفَتْح الياء ، وهِيَ مِشْيَة يَختالُ فيها صاحِبُها قال رُؤْبة :

---

(١) فى « اللسان » قال أبو زيد : جضض عليه : حمل . ولم يخص سيفا ولا غيره .

(٢) فى القاموس التجضيض : العدو الشديد ، وفى التاج : جضض البعير كما فى العباب .

(٣) الفائق : ١/٢٢٧ .

(٤) ضبط فى القاموس : ككتف وخطأه شارحه وصوّبه كما هنا .

(٥) فى اللسان ابن الأعرابى .

مِنْ بَعْدِ جَذْبِي المِشْيَةَ الحَيَضَّى (١)
فِي سَلْوَةٍ عِشْنا بِذاكَ أَبْضا

الأَبْضُ : الدَّهْرُ .

وحَبَّضَ : عَدَلَ . قال رُؤْبة :

وحَبَّضُوا عن قَصْرِهم وحَبَّضُوا (٢)
هَنًا وهَنًا فاسْتُخِفَّ الحُفَّضُ

* ح — والمُحايَضَة : المُفاخَرَة .

* *

فصل الحاء

(ح ب ض)

الحَبَضُ ، بالتَّحريك : بَقِيَّة الحَياة .

وحُبُوضَةُ مِثالُ سَبُوحَةَ : قَرْيَةٌ قَرِيبة من شِبامَ وتَرِيمَ . (٣)

وحَبَّضَ اللهُ عَنْه ، وحَنَّضَ عنه : أى سَبَّخَ عنه وخَفَّف عنه .

* ح — حَبَضَ لنا بِشَيْءٍ ، أى أَعْطانا .

وحَبَضُ الدَّهْرِ : ضَرَباتُهُ .

وحَبِيضٌ : جَبَلٌ قَرِيبٌ من مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْم . (٤)

* * *

(ح ر ض)

الحارِضَةُ والحَرَضُ ، بالتَّحْرِيك : (٥) الذى لا خَيْرَ عِنْده . (٦) قال :

يارُبَّ بَيْضاءَ لَها زَوْجٌ حَرِضْ (٧)
حَلَّلَةَ بَيْنَ عُرَيْقٍ وحَمَضْ

وحَرَضٌ أَيْضًا : بَلَدٌ باليَمَن . (٨)

والحَرَاضَةُ : سُوقُ الأُشْنان .

والحَرَّاضُ : الَّذِى يُوقِدُ على الحَصّ ، قال عَدِيُّ بن زَيْد :

مِثْلُ نارِ الحَرَّاضِ يَجْلُو ذُرَى المُزْ
نِ لِمَنْ شامَهُ إذا يَسْتَطِيرُ (٩)

قال ابنُ الأعرابىّ : شَبَّه البَرْقَ فى سُرْعَتِه وبَيِيضِه بالنارِ فى الأُشْنان لسرعتها فيه .

---

(١) ديوانه : ٨٠ (٢) ديوانه : ١٧٧ (المنسوب إليه) . (٣) فى التاج من أعمال حضرموت .

(٤) فى معجم البلدان : يمنة الحاج إلى مكة . (٥) ضبط فى القاموس بقوله ككتف وسيأتى فى آخر المادة .

(٦) فى اللسان من الأصمعى : لا خير فيه . (٧) المشطوران فى معجم البلدان (حمض) وبعدهما مشطور ثالث :

* ترميك بالطرف كما ترمى الفرض *

وحمض وعريق بالتصغير موضعان بين البصرة والبحرين .

(٨) من جهة مكة ، وفى معجم البلدان : نزله حرض بن حولان بن عمرو بن مالك بن حمير فسمى به .

(٩) البيت فى ديوانه / ٨٥ ، واللسان ، والعباب .

وجَمَلٌ حُرْضانٌ ، وناقَةٌ حُرْضانٌ ، بالضَّمّ : ساقِط .

وأَحْرَضَه عَلَى الشَّيْء إحْراضًا ، مِثْلُ حَرَّضَه تَحْرِيضًا .

وقالَ اللِّحْيانيّ : حارَضَ على العَمَلِ ، إذا داوم عَلَيه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : حَرَّضَ : شَغَلَ بِضاعَتَه فى الحُرُض (١) .

وحَرَّضَ ثَوْبَهُ : صَبَغَه بالإحْرِيض (٢) .

وقال الجوهريّ : قال الراجز :

مُلْتَهِبٌ كَلَهَبِ الإحْرِيض (٣)

يُزْجِى خَراطِيمَ غَمامٍ بِيض

والرِّواية يَجُرُّ خَراطِيمَ لأنَّه يصِفُ البَرْقَ ، والبَرْقُ يَجُرُّ ولا يُزْجِى ، وإنَّما يُزْجِى الرِّيحُ ، وقَبْلَه :

أَرِقْتُ عَيْنِيكَ عن الغُمُوض

بَرْقٌ سَرَى فى عارِضٍ نَهُوض

وحَرِضَ (٤) الثَّوْبُ : إذا بَلِيَ حَرَضُه ، أى حاشِيَتُه وطُرَّتُه وصَنِفَتُه .

* ح — أَحْرَضُ (٥) : جَبَلٌ فى بلاد هُذَيْل .

وحارَضَ : ضارَبَ بالقِداح .

والأَحْرَضُ : المُنْفَتِقُ أَشْفارِ العَيْن .

وذُو حُرُض : مَوْضِعٌ عند أُحُد .

وذُو حُرُض : مَوْضِعٌ أو وادٍ عند النُّقْرَة .

وحَرَّضَ : إذا صارَ ذا حُرْضَة ، وهُوَ أَمِينُ المُقامِرِين .

وحَرِضَ : إذا لَقِطَ العُصْفُر .

وحراضانِ (٦) : وادٍ من أَوْدِيَة القَبَلِيَّة

وحُراضٌ : مَوْضِع قُرْبَ مكَّة حَرَسَها اللهُ تَعالَى بَيْن المشاش والغُمَيْر (٧) .

وحُراضَةُ ويقال حَراضَةُ (٨) : ماءٌ لِجُشَم بنجد .

ورجُلٌ حَرِضٌ ، بكَسْر الراء ، لغة فى حَرَض بفتحها .

---

(١) الحرض : الأشنان وضبطه سيبويه بضمة ، وكذا هو فى المقاييس (حرض) .

(٢) الإحريض : العصفر (٣) الأربعة الأشطار فى نوادر أبى زيد : ٢٢٢

(٤) من باب (فرح) وفى (القاموس) من باب التفعيل على مقتضى سياقه فقد عطفه على حرّض ، وصوب شارحه باب (فرح) تبعا للعباب ، على أن فى نسخة (ح) التى يقال إنها نسخة الفيروزابادى حرض بشدة فوق الراء .

(٥) فى معجم البلدان : موضع فى جبال هذيل ، ثم قال : سمى بذلك لأن من شرب من مائه حرض ، أى فسدت معدته .

(٦) ضبطه فى (القاموس) بقوله : (كفرح) . (٧) فى معجم البلدان : وهناك كانت العزى فيما قيل .

(٨) اقتصر فى معجم البلدان على الفتح ، قال : بالفتح ثم التخفيف (أى تخفيف الراء) .

(ح ر ف ض)

أهمله الجوهرىّ. وقال اللّيث: ناقةٌ حِرْفِضَةٌ، أى كَرِيمَة. وأنشد:

* وقُلُصٌ مَهْرِيَّةٌ[1] حَرافِض *

وقالَ شَمِرٌ: إبِلٌ حَرافِضُ: مَهازِيلُ ضَوامِرُ.

* * *

(ح ض ض)

الحُضُّ، بالضَّمّ: الاسْمُ من الحَضّ مِثْلُ الضُّعْف، قاله ابن دريد.

قال: والحُضْحُضُ: ضَرْبٌ من النَّبْت عن أَبى مالك[2].

واحْتَضَضْتُ نَفْسِى لِفُلانٍ وانْتَضَضْتُها: إذا اسْتَرَدْتَها.

وقال الجوهرىّ: وأنشد لِحُمَيْد الأرقط يَصِفُ فَرَسًا:

* وَأَبًا يَدُقُّ الحَجَرَ الحُضَّيَّا *

قولُه يَصِفُ فَرَسًا، غَلَطٌ، وإنَّما يَصِف حِمارَ وَحْشٍ، وقَبْله:

كَلَّفَها شَأْوًا عَصَبْصَبِيًّا
مُسْتَحْمِلًا أَكْفالَها الصَّبِيًّا
إذا عَلا أَمْعَزَ أو قَرِيًّا
أَوْ جَرَلَ الصُّوَّةِ أَخْشَبِيًّا
راحَ صَدُوحُ النَّهْمِ حَشْرَجِيًّا
يَكْسُو الثَّوَى أَسْمَرَ صُلْبِيًّا

الصَّبِيُّ: مُسْتَدَقُّ اللَّحْيِ.

* ح — الحَضَوْضَى: البُعْد.

والحَضَوْضَى: النارُ.

وحَضَوْضَى[3]: جزيرةٌ كانت العَرَبُ تَنْفِى إليها خُلَعاءَها. ويُقال لَها الحَضُوضُ.

والحَضُوضُ[4]: نَهرٌ كانَ بَيْن القادسيَّة والحِيرة

والحَضْوَضاةُ: الضَّوْضاةُ.

وأَخْرَجْتُ إلَيْه حَضِيضَتِى، أى مِلْكَ يَدِى.

وما عِنْدَه حَضَضٌ ولا بَضَضٌ، أىْ شىء.

* * *

(ح ف ض)

الأَحْفاضُ فى قول عَمْرو بنِ كُلْثوم:

ونَحْنُ إذا عِمادُ الحَىِّ خَرَّتْ
عَنِ الأَحْفاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينا[5]

(١) اللسان. والعباب.

(٢) فى الجمهرة: ١/١٢٧: ولم يجئ به غيره.

(٣) جزيرة، وفى معجم البلدان: جبل فى الغرب.

(٤) فى معجم البلدان ضبط بالحركات بضمة فوق الحاء. وقد نظر له فى القاموس بقوله كصبور.

(٥) البيت: ٤١ من معلقته (شرح الزوزنى /٢٤٨).

قِيلَ هِيَ عَمَدُ الأَخْبِيَة .

ويقال : حَفَضَ اللهُ عنه ، وحَبَّضَ عنه ، أى سَبَّخَ عنه ، وخَفَّفَ .

وقد سَمَّوْا مُحَفَّضًا .

* ح — الحَفَضُ : صِغارُ الإبلِ أَوَّلَ ما يُرْكَب .

وأَرْضٌ مُحَفَّضَة ، أى يابِسَةٌ .

وقال ابن دريد[1] : ومَثَلٌ من أَمْثالهم : «يَوْمٌ بِيَوْمِ الحَفَضِ المُجَوَّر» . قال : ولَهُ حَدِيثٌ . والحديث : أنّ رَجُلًا كان له عَمٌّ قد كَبِرَ وشاخَ فكانَ ابْنُ أخيه لا يَزالُ يَدْخُل بَيْتَ عَمِّه ويَطْرَح مَتاعَهُ بَعْضَه على بَعْض ، فلمّا كَبِرَ أَدْرَكَ له بَنُو أَخٍ فكانُوا يَفْعَلُون به كما كان يَفْعَلُه بعَمِّه ، فقال : يَوْمٌ بِيَوْمِ الحَفَضِ المُجَوَّر ، أى هٰذا بما فعلتُ أنا بِعَمِّى .

* * *

(ح ف ر ض ض)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدِّينَوَرِىّ فى « أ ل ب » : حَفْرَضَضٌ مثالُ شَمَرْدَلٍ ، جَبَلٌ من السَّراةِ فى شِقِّ تِهامَةَ .

(ح م ض)

يُقالُ : حَمَضْتُ عن فُلانٍ : إذا كَرِهْتَهُ .

وحَمَضْتُ به : إذا اشْتَهَيْتَهُ .

ويُقال لِلّذى فى جَوْفِ الأُتْرُجّ حُمَاضٌ .

وقد سَمَّوْا حُمَيْضَة ، مِثالُ جُهَيْنَة .

وإذا حَوَّلْتَ رَجُلًا عن أَمْرٍ ، يُقالُ : قَدْ أَحْمَضْتَهُ .

وحَمْضٌ : ماءٌ معروفٌ لِبَنِى تَمِيم .

وقال ابنُ شُمَيْل : أَرْضٌ حَمِيضَة ، أى كَثِيرَةُ الحَمْض . وأَرَضُون حُمُضٌ .

وحَمِضَةُ[2] ، بكَسْرِ المِيم : قَرْيَةٌ على ساحِلِ بَحْرِ اليَمَن .

* ح — أَحْمَضَت الإبِلُ : مِثْلُ حَمَضَت[3] .

والتَّحْمِيضُ : التَّفْخِيذُ فى البُضْعِ .

والمُسْتَحْمِضُ مِنَ الأَلْبانِ : البَطِيءُ الرُّءُوبِ .

وحَمْضٌ : وادٍ قَرِيبٌ من اليَمامَة .

ويَوْمُ حَمَضَى[4] : يَوْمٌ مِنْ أَيّامِ العَرَب .

---

(١) الجمهرة : ٢ / ١٦٦ — المستقصى : ٢ / ٤١٥ رقم : ١٥٤٣ ، وأورد أصل المثل فقال : أصله أن قوما أوقعوا بقوم وقوضوا خيامهم واستأصلوهم ثم دالت للغار عليهم كرة بحازرهم ، فقالوا ذلك . يضرب فى الانتقام والمجازاة .

(٢) فى معجم البلدان : من قرى عثر من أرض اليمن .

(٣) حمضت : من حد نصر ، والمعنى : أكلت الحمض .

(٤) هو يوم قرافر ، كما فى معجم البلدان ، وهو أيضا يوم ذى قار الأكبر (البلدان/قرافر) وانظر أيام العرب نهاية الأرب (ج ١٥ / ٤٣١) .

(ح و ض)

ابن دريد : حُضْتُ الماءَ : جَمَعْتُه .

ويُقالُ للرَّجُلِ المَهْزُومِ الصَّدْرِ : حَوْضُ الحِمارِ، وهُوَ سَبٌّ .

* ح — ذُو الحَوْضَيْن : عَبْدُ المُطَّلِب بنُ هاشِم .

وقال عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عنه :

* أنا ابنُ ذِي الحَوْضَيْنِ عَبْدِ المُطَّلِبْ *

وذُو الحَوْضَيْن أيضًا : واسمُه الحَسْحاسُ من غَسّانَ .

* * *

(ح ى ض)

التَّحْيِيضُ : التَّسْبِيلُ . قالَ عُمارَةُ[1] :

أجالَتْ حَصاهُنَّ الذَّوارِي وحَيَّضَتْ
عَلَيْهِنَّ حَيْضاتُ السُّيُولِ الطَّواحِمِ

وحاضَ و جاضَ وحاصَ بمَعْنًى واحِدٍ[2] ، عن اللِّحْيانيّ .

* ح — حَيْضٌ : شِعْبٌ بِتِهامَةَ لِهُذَيْلٍ ، يَجِيءُ من السَّراةِ . وقِيلَ جَبَلٌ بنَخْلَةَ[3] .

وحَيَّضَ : إذا جامَعَ فى الحَيْض .

فصل الخاء

(خ ر ض)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : الخَرِيضَةُ : الجارِيَةُ الحَدِيثَةُ السِّنّ النّارَّةُ البَيْضاءُ ، وجَمْعُها خَرائِضُ ، ذَكَرَها الأَزهرىّ فى الثُّلاثىّ .

وفى كتابِ اللَّيْثِ فى الرُّباعىّ : الخِرْيِضَةُ، بالكَسْر ،وقال : امرأةٌ خِرْيِضَةٌ : شابّةٌ ذاتُ تَرارَةٍ ، والجَمِيعُ خَرايِضُ ، وأَعادَها الأزهرىّ فى رُباعىّ الصاد المهملة ، والصَّوابُ ما ذكره اللَّيْث .

* * *

(خ ض ض)

الخَضِيضُ : مَكانٌ مُتَقَرِّبٌ تَبُلُّهُ الأَمْطار .

والخَضْخاضُ : ضرب من النِّفْط ، أَسْوَدُ رَقِيقٌ لا خُثُورَةَ فيه ، يُهْنَأُ به الإبلُ الجَرْبُ ، وليس بالقَطِران ؛ لأَنَّ القَطِران عُصارَةُ شجرٍ، أَسْوَدُ خاثِر يُداوَى به دَبَرُ البَعِير ، ولا يُطْلَى به الجَرْبُ .

(١) هو عمارة بن عقيل . والبيت فى (اللسان) : « طحم » . الذوارى : الرياح .

(٢) هو : الميل والعدول من القصد .

(٣) فى معجم البلدان : بنجد ، وما هنا موافق لما فى العباب (وانظر : " التاج ") .

والخُضاخِضُ، بالضَّمّ: الضَّخْمُ الحَسَنُ من الرِّجال، والجَمْعُ خَضاخِضُ، بالفَتْح، مثل قُناقِنٍ وقَناقِنَ.

وقالَ الأصمعيُّ: جَمَلٌ خُضاخِضٌ وخُضَيخِضٌ مثالُ عُلابِطٍ وعُلَيبِطٍ، وخُضْخُضٌ مثالُ هُدْهُدٍ: إذا كانَ يَتَمَخَّضُ من لين البُدْنِ[1] والسِّمَنِ.

وقالَ اللَّيْثُ: خَضْخَضْتُ الأَرْضَ: إذا قَلَبْتَها حَتَّى يَصيرَ مَوْضِعُها مُثارًا رِخْوا، إذا وَصَلَ إليها الماءُ أَنْبَتَتْ.

وخَضْخَضَ الحمارُ الأَتانَ: إذا خالَطَها.

والخَضْخَضَةُ: الاسْتِمْناءُ باليَدِ. وسُئل ابن عَبّاس، رَضِيَ اللهُ عَنْهما، عَن الخَضْخَضَة فقال: هِيَ خَيْرٌ من الزِّنَى، ونِكاحُ الأَمَةِ خَيْرٌ منه، وهو اسْتِنْزالُ المَنِيِّ فى غَيْرِ الفَرْج.[2]

وقالَ شَمِرٌ فى كتابه: فى الرِّياح الخُضاخِضُ وزَعَم أبو خَيْرَةَ أَنَّها شَرْقِيَّةٌ تَهُبُّ[3] من المَشْرِق، ولم يَعْرِفْها أبو الدُّقَيْش، وزَعَمَ المُنْتَجِعُ أنها تَهُبُّ[3] بين الصَّبا والدَّبور، وهِيَ الشرقيّة أَيْضًا، والإِبِر.

* ح — خُضاخِضُ: اسمٌ لِلْجَنُوب لا تُصْرَفُ.

وخَضَّضَ: إذا حَلَّى جارِيَتَهُ بالخِضاضِ[4].

* * *

(خ ف ض)

يُقالُ: فُلانٌ خافِضُ الجَناحِ، وخافِضُ الطَّيْرِ: إذا كانَ وَقُورًا ساكِنًا.

وقالَ اللَّيْثُ: التَّخفِيضُ: مَدُّكَ رأْسَ البَعير إلى الأَرْضِ لِتَرْكَبَه، وأنشد لِهُمْيانَ بن قُحافَةَ:

* يَكادُ يَسْتَعْصِي عَلَى مُخَفِّضِهْ[5] *

والحُرُوف المُنْخَفِضَة: ماعدا المُسْتَعْلِيَة.

والمُسْتَعْلِيَةُ: الأَرْبعةُ المُطْبَقَةُ، والخاءُ والغَيْن المُعْجَمتان والقاف.

* ح — الاِخْتِفاض: الاِنْخِفاضُ.

* * *

(خ و ض)

أَبُو عَمْرٍو: الخَوْضَةُ، بالفَتْح، اللُّؤْلُؤَةُ.

وسَيْفٌ خَيِّضٌ[6]: إذا كانَ مِنْ حَدِيدٍ أَبِيثٍ وحَدِيدٍ ذَكِيرٍ، وأَصْلُه خَيْوِضٌ على فَيْعِلٍ.

---

(١) فى (اللسان) البدن [بالتحريك] والبدن بالضم: السمن. (٢) الفائق: ١/٣٥٤

(٣-٣) مابين الرقمين ساقط من جميع النسخ، وهو من زيادة بخط المرتضى الزبيدى بهامش نسخة (د) التى راجعها وأفاد منها، والعبارة المذكورة فى اللسان أيضا. (٤) الخضاض: اليسير من الحلى. (٥) اللسان.

(٦) عقد اللسان ترجمة للخاء والياء والضاد. وذكر فيها هذه الكلمة وتابع القاموس الصغانى فى اعتبارها واوية العين.

* ح — اخْتاضَ وخَوَّضَ، أى خاضَ .

والخَوْضُ : بَلَدٌ . وقالَ الأَصْمَعِيّ : هو وادٍ بِشِقِّ عُمان .

* * *

فصل الدال

(د أ ض)

أهمله الجوهرىّ . وقالَ الباهِلِيُّ : الدَّأْضُ والدَّأْظُ : السِّمَنُ والامْتلاءُ وإلاَّ يَكُونَ فى الجُلُودِ نُقْصانٌ ، وأَنْشَدَ فى المعانى (١) :

وقَدْ فَدَى أَعْنافَهُنَّ المَحْضُ
والدَّأْضُ حَتَّى لا يَكُونَ غَرْضُ

أَىْ فَداهُنَّ أَلْبانُهُنَّ من أَنْ يُنْحَرْنَ . والغَرْضُ : أَنْ يكونَ فى جُلودِها نُقْصان .

* * *

(د ح ض)

أَبُو سَعِيد : دَحَضَ بِرِجْلِه ودَحَصَ بها : إذا فَحَصَ بها .

ودُحَيْضَةُ (٢) ، مُصَغَّرَةً : ماءٌ لِبَنى تَمِيم .

قالَ الأَعْشَى :

أَتَنْسَيْنَ أَيّامًا لَنا بِدُحَيْضَةٍ
وأَيّامَنا بَيْنَ البَدِىِّ فَتَهْمَدِ (٣)

* * *

(د خ ض)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْث : الدَّخْضُ : سُلاحُ السِّماع ، وأَكْثَرُ ما يُوصَفُ به الأَسَد . يُقالُ : دَخَضَ الأَسَدُ دَخْضًا ، والدُّخاضُ الاسْمُ منه .

* * *

(د ض ض)

* ح — ابن الأعرابىّ : دَصَّ ، ودَضَّ (٤) : إذا خَدَمَ سائساً .

* * *

(د ف ض)

* ح — دَفَضَ (٥) : شَدَخَ .

* * *

(د هـ ض)

* ح — أَدْهَضَتِ (٦) الناقَةُ : أَجْهَضَتْ .

* * *

(د ى ض)

* ح — الدِّيَضُ (٧) : الاخْتِيالُ .

---

(١) فى اللسان : وأنشد الباهلى فى المعانى . والبيت فى اللسان .

(٢) ضبطت فى معجم البلدان (دحيضة) بفتح أوله وكسر ثانيه و ياء مثناة من تحت وضاد معجمة ثم قال : وجاء فى شعر الأعشى دحيضة مصغرا ، وفرق اللسان بين الماء فجعله دحيضة والموضع فجعله بالتصغير .

(٣) الصبح المنير : ١٣١ (ق : ٣/٢٨) .

(٤) أهمله صاحب اللسان أيضا .

(٥) فى اللسان : يمانية ، قال ابن دريد : وأحسبهم يستعملونها فى لحاء الشجر إذا دق بين حجرين . ولم أعثر عليها فى الجمهرة المطبوعة .

(٦) أهمله صاحب اللسان أيضا .

(٧) أهمله صاحب اللسان أيضا .

فصل الراء

(ر ب ض)

الرِّبَاضُ، بالفتح والتشديد : الأَسَدُ .

والرِّبَضَةُ، بالتحريك[1] : مَقْتَلُ كُلِّ قَوْمٍ قُتِلُوا فى بُقْعَةٍ واحِدَةٍ .

وقال أبو زَيْد : الرَّبَضُ : سَيفٌ يُجعل مِثْلَ النِّطاقِ ، فيُجْعَل فى حَقْوَي النـاقة حَتَّى يُجـاوِز الوَرِكَيْنِ من الناحِيَتَيْن جميعًا، وفى طَرَفَيْه حَلْقَتان يُعْقَد فيهما الأَنْساعُ .

وقال ابن الأعرابىّ : الرَّبْضُ والرُّبْضُ[2] والرَّبَضُ : الزَّوْجَةُ، أو الأُمُّ، أو الأُخْتُ تُعَزِّبُ ذا قَرابَتِها .

وقالَ الجـوهرىّ : وقَوْلُهـم : دَعا بإناءٍ يُرْبِضُ الرَّهْطَ ، أى يُرْوِيهِـم حَتَّى يَثْقُـلُوا فَيَرْبِضُوا ، ومَنْ قالَ يُرْبِضُ الرَّهْطَ فهـو مِنْ أراضِ الوادِى ، والصَّوابُ أنْ يُقـال : وفى الحديث دعا بإناء، فإنّ هٰذا فى حديث أُمِّ مَعْبَدٍ[3] الخُزاعِيَّة فى الهِجْرَة، أى دَعا النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَـلَّم . وقال الجوهرىّ أيضًا : ومنه قَـوْلُ ذِى الرُّمَّة :

تَجَـوَّفَ كُلَّ أَرطاةٍ رَبُوضٍ
مِنَ الدَّهْنـا تَرَبَّعَتِ الحِبـالا[4]

وهُوَ تَصْحِيفٌ ، والرِّواية : تَفَرَّعَت، أى صارَتْ الأَرْطاة فى فُرُوعِ حِبالِ الرَّمْل .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ ، المَـرْبِض[5] والمَـرْبَضُ والرَّبِيضُ : مُجْتَمَع الحَوايا .

وقال ابن دريد : الرُّبْضَةُ ، بالضَّمّ : القِطْعَةُ العَظِيمَةُ من الثَّرِيد ، فإذا قالُوا جاءنا بثَرِيد كأَنَّه رِبْضَةُ الأَرْنَب ، كَسَرُوا .

وقال شَمِرٌ[6] : الرُّبْضُ : ماسَّ الأَرْضَ من الشَّىْء .

* ح — ابن الأعرابىّ : التِّرْباض : العُصْفُر .

ورَبَضْتُه أَرْبِضُه وأَرْبُضُه[7]، أى أَوَيْتُ إلَيْه .

---

(١) فى اللسان : الربضة بحركة الكسرة تحت الراء وسكون الباء . وفى القاموس ضبطها بالعبارة فقال بالكسر أى مع سكون الباء على حسب قاعدته ، وعلق شارحه فقال : وضبط الصاغانى فى التكملة بالتحريك فوهم وهو فى العباب على الصحة .

(٢) زاد فى القاموس لغة رابعة : وهى : الربض بضمتين .

(٣) الحديث بتمامه فى الفائق : ١/٧٧ .

(٤) اللسان وانظر (جوف) ، وديوانه : ٤٣٢ . الحبال : الرمال المستطيلة .

(٥) كمجلس ومقعد وزاد فى التاج : (الربض) بالتحريك عن ابن الأعرابى أيضا .

(٦) الجمهرة : ١/٢٦١ ، وفى (القاموس) اقتصر فى معنى الجثة على الكسر لأنه عطفها على مانص عليه بقوله : بالكسر . وفى اللسان اقتصر على الضم فى المعنيين إلا فى حديث : كربضه العنز فقال : ويروى بكسر الراء أى جثتها .

(٧) فى (التاج) : كذا فى العباب (عن ابن الأعرابى) ، وقد سبق أن ابن الأعرابى رجع عن اللغة الثانية .

(رح ض)

اللَّيْثُ : المِرْحَضَة : ما يُتَوَضَّأ فيه ، مثلُ كَنِيف

والمِرْحاضَةُ : شَيْءٌ يُتَوَضَّأ به ، كالتَّوْر ، عن ابن الأعرابيّ .

والرُّحاضُ : الاسْمُ من الرَّحْضاء ، عن ابن دُرَيْد .

وقد سَمَّوْا رَحَضة ، بالتَّحْريك : ورَحّاضًا ، بالفتح والتَّشْديد .

* ح — الرَّحْضُ : الشَّنّة والمِزادَة الخَلَقُ .

والرَّحِيضِيَّةُ : قَرْيَةٌ(١) للأَنْصار من نَواحي المَدينة .

* * *

(ر ض ض)

ابن السكّيت : المُرِضَّةُ والمِرَضَّةُ : تَمْرٌ يُنْقَعُ في اللَّبَن فتُصْبِحُ الجارِيَةُ فتَشْرَبُه ، وهي الكُدَيْراء .

وقال الأصمعيّ : أَرَضَّ الرَّجلُ : إذا شَرِبَ المُرِضَّةَ فثَقُلَ عَنْها ، وأَنْشَدَ للعَجّاج :

* ثُمَّ اسْتَحَثُّوا مُبْطِئًا أَرَضّا(٢) *

وقال أبو زَيْد : المُرِضَّةُ : الأَكْلَة والشَّرْبَة إذا أَكَلْتَها أو شَرِبْتَها أَرَضَّتْ(٣) عَرَقَكَ فأَسالَتْهُ .

والرَّضْرَضُ(٤) : الرِّضْراض .

* ح — الفَرَسُ المُرِضَّةُ : الشَّديدَةُ العَدْو .

* * *

(رف ض)

ابن السكّيت : في القِرْبةِ رَفْضٌ من الماءِ ، بالفَتْح ، وهُوَ القَلِيلُ ، والتَّحْرِيك الّذي ذكره الجوهريّ هُوَ قول أبي عُبَيْدَة .

ورُمْحٌ رَفِيضٌ : إذا تَقَصَّدَ وتَكَسَّر . قال امْرُؤ القَيْس :

ووالَى ثَلاثًا واثْنَتَيْن وأَرْبَعًا
وغادَرَ أُخْرَى في قَناةٍ رَفِيضِ(٥)

أَيْ صَرَعَ ثَلاثًا عَلَى الوِلاءِ وتَرَكَ في الأُخْرى قَناةً مَكْسُورَة .

وقال الفَرّاء : أَرْفَضَ القَوْمُ إِبِلَهُم : إذا أَرْسَلُوها بِلا رِعاءٍ .

---

(١) وهم صاحب التاج الصاغانى فى ضبطه لهذه الكلمة معتمدا على أنها ليست فى معجم البلدان وأن الموجود وهو رحيضة كسفينة ورحيضة بالتصغير ، وما أثبته الصاغانى هو فى معجم البلدان بنصه ، فالزبيدى مع إجلالى لقدره واهم فى توهيمه .

(٢) اللسان — ديوانه : ٢٥

وقبله :

* فجمعوا منهم فضيضا قضا *

وقد استشهد بهذا الشطور على أرض الرجل : ثقل وأبطأ (دون قيد شرب المرضه) .

(٣) فى القاموس رضّت عرقك ، وما هنا هو نص أبى زيد .

(٤) الرضراض : الحصى أو رماذق منه .

(٥) اللسان — ديوانه ٧٦ (ط . دار المعارف) .

وتَرَفَّضَ الشَّيْءُ ، إذا تَكَسَّر .

وأَمَّا ما أَنْشده الباهليّ[1] :

إذا ما المِجازِيَّاتُ أَعْلَقْنَ طَنَّبَتْ
بِمَيْثاءَ لا يَأْلُوكَ رافِضُها صَخْرا

فأَعْلَقْنَ : عَلَّقْنَ أمتعتهنّ على الشَّجَر لأنّهنّ فى بلاد شَجَر . طَنَّبت هٰذه المرأةُ ، أى مَدّت أطنابَها وضَرَبَتْ خَيْمَتها . بَمَيْثاءَ : بمَسِيلٍ سَهْل . لا يَألوك : لا يَسْتطيعُك . والرافِضُ : الرامِى . يَقُول : مَنْ أرادَ أنْ يَرْمِىَ بها لَمْ يَجِدْ حَجَرًا يَرْمِى به ، يُرِيدُ أنّها فى أَرْض دَمِثَة لَيِّنَة .

وقال الجوهرىّ : وأَمّا قولُ الراجز :

* كالعِيسِ فَوْقَ الشَّرَكِ الرَّفاضِ *

فهِىَ الطُّرُقُ المُتَفَرِّقَةُ ، والرجز لرؤبة ، والرواية بالعِيس ، وقبله :

* يَقْطَعُ أَجْوازَ الفَلا انْقِضاضِى[2] *

أى انْكماشِى بها .

* ح — رَفَضَ الوادِى واسْتَرْفَضَ وأَرْفَضَ : انْفَسَحَ واتَّسَع .

(رك ض)

شَمِر : يُقال : فُلانٌ لا يَرْكُضُ المِحْجَنَ : إذا كانَ لا يَدْفَع عَنْ نَفْسه .

والرَّكّاض الدُّبَيْرِىّ : راجِزٌ .

ويُرْوَى قَوْلُ الشاعِر[3] :

ومَرْكَضَةٍ صَرِيحِىٍّ أَبُوها
تُهانُ لها الغُلامَةُ والغُلامُ .

بكسر الميم ، وهُوَ نَعْتُ الفَرَس أنّها رَكّاضة تَرْكُضُ الأَرْضَ بقوائمها إذا عَدَتْ وأَحْضَرَت .

* ح — المِرْكَض : مِسْعَرُ النارِ ، وقِيلَ هُو الإسْطامُ .

ومَراكِضُ الحَوْض : جَوانِبُه[4] .

ورَكْضَةُ جَبْرَئِيل : مِنْ أسماءِ زَمْزَم .

* * *

(ر م ض)

أبو عَمْرو : الرَّمَضِىُّ[5] من السَّحاب والمَطَر : ما كانَ فى آخِرِ الصَّيْف أَوَّلَ الخَرِيف ، فالسَّحابُ

---

(١) فى القاموس والتاج : وقول عمرو بن أحمر الباهلى . والبيت من شواهد القاموس .

(٢) اللسان ، ديوان رؤبة : ٨١ (٣) هو أوس بن غلفاء الهجيمى كما فى اللسان (صرح) قال ابن برى صواب إنشاده :

* ومركضة صريحىّ أبوها *

لأن قبله : أعان على مراس الحرب زغف مضاعفة لها حلق تؤام

والبيت فى اللسان انظر (صرح) .

(٤) فى التاج : جوانبه التى يضربها الماء .

(٥) فى اللسان القيظ وأول ... .

رَمَضِيّ، والمَطَرُ رَمَضِيّ، وإنما سُمِّيَ رَمَضِيًّا لأنّه يُدْرِك سُخُونَةَ الشَّمْسِ وحَرّها.

وقالَ مُدْرِكٌ الكِلابِيّ: ارْتَمَضَت الفَرَسُ الرَّجُل وارْتَمَزَتْ بِهِ، أَيْ وَثَبَتْ به.

ورُشَيْدُ بنُ رُمَيْضٍ مُصَغَّرين[1]: شاعر.

* ح — الرَّمَضَةُ من النِّساءِ: الّتِي تَحُكّ فَخِذُها فَخِذَها الأُخْرَى

ويُجْمَعُ رَمَضانُ رَماضِينَ. وقالَ ابنُ دُرَيْد: زَعَمُوا أنّ بَعْضَ أَهْلِ اللّغة قال: أَرْمُضٌ، وليس بالثَّبْتِ ولا المَأْخُوذِ به.

(ر و ض)

الرِّيضَةُ[2]: الرَّوْضَة، وقد تُجْمَعُ الرَّوْضَةُ رِيضانا، بالكَسْرِ، عن اللَّيْث.

وعَن ابن المُسَيَّب أنّه كَرِهَ[3] المُراوَضَةَ.

قال شَمِر: المراوَضَةُ أَنْ تُواصِفَ الرجُلَ بالسِّلْعَة لَيْسَتْ عِنْدَك، وهِيَ بَيْعُ المواصَفَة.

والمَراضُ[4]، بالفَتْح، والمَراضَتان[5]، والمَرائِضُ: مَواضِعُ، قال حَسّان بنُ ثابت:

دِيارٌ لِسَعْداءِ الفُؤادِ وِتِرْبِها
لَيالِيَ تَحْتَلّ المَراضَ فَتَغْلَمَا[6].

* ح — رِياضُ القَطا: مَوْضِعٌ.

ورِياضُ الرَّوْضَة: موضعٌ بأَرْض مَهْرَة.

وَرَوَّضَ، لَزِمَ الرِّياضَ.

* * *

فصل الشين

(ش ر ض)

الشَّرَضُ[7]، بالتَّحْرِيك: الأَرْضُ الغَلِيظَة.

* * *

(ش ر ن ض)

أَهْمله الجَوْهَرِيّ. وقالَ اللَّيث: الشِّرْناضُ[8]: الجَمَلُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ العُنُقِ

---

(١) من بني عنزة.

(٢) الريضة: ككيسة (التاج) والذي في اللسان: الريضة (بدون تشديد الياء).

(٣) الفائق: ١/٥١٣، وقوله هي بيع المواصفة، أي عند الفقهاء. وبعض الفقهاء يجيزها إذا وافقت السلعة الصفة التي وصفها بها.

(٤) في معجم البلدان: بكسر الميم جمع مريض. قال: وبالفتح قرأته بخط ابن بقلاء وهو الصحيح.

(٥) في معجم البلدان: تثنية المراض بلفظ جمع مريض، ثم بعد أن سمى به.

(٦) ديوانه: ٢١٨

(٧) في التاج: هو مما يستدرك به على الجماعة وكأنه لغة في شرز، بالزاي (فتأمل).

(٨) في التاج: قال الصاغاني: لم أجده في رباعي الشين من كتاب الليث.

(ش م رض)

أهمله الجَوْهَرِيّ. وقال اللَّيْثُ: الشِّمرْضاصُ مِثالُ حِلْبلاب: شَجَرٌ بالجَزِيرَة، فأنكره الأزهريّ.

ويُقالُ: بَلْ هِي كَلِمة مُعاياة، كما قالوا عُهْعُخٌ فإذا بَدَأت بالضّادِ هَدَر[1].

* * *

فصل العين

(ع ج م ض)

أهمله الجوهريّ. وقال ابن دريد: العَجْمَضَى: ضَرْبٌ من التَّمْر[2]، مِثالُ عَلْنَدَى.

* * *

(ع ر ض)

العَرِيضُ: جَبَل، وقِيل: مَوْضِعٌ.

قال امرؤ القيس:

فَعَدْتُ له وصُحْبَتِي بَيْنَ ضارِجٍ
وبَيْنَ تِلاعِ يَثْلَثٍ فالعَرِيضِ[3]

يَثْلَثُ: مَكانٌ. وقد سَمَّوْا عَرِيضاً.

وعَرَضَ[4] الفَرَسُ فى عَدْوِه: إذا عَرَّضَ صَدْرَهُ ومالَ برأسِه.

وعَرِضَتْ من إبِل فُلان عارِضَةٌ، بالكَسْر، أى مَرِضَتْ، لُغَةٌ فى عَرَضَتْ، بالفَتْح. ويُنْشَدُ على هٰذه اللُّغَة قَوْلُ حُمامِ بن زَيْدِ مَناةَ اليَرْبُوعِىّ:

إذا عَرِضَتْ منها كَهاةٌ سَمِينَةٌ
فَلا تُهِدْ مِنْها واتْشِقْ وتَجَبْجَبِ[5]

وقالَ ابنُ الأعرابىّ: العارِضُ: جانب العِراقِ.

ورَجُلٌ عَرِضٌ، بالكَسْر، وامْرَأَةٌ عَرِضَةٌ: إذا كانَ يَعْتَرِضُ الناسَ بالباطِل.

والعِراضُ، بالكَسْر: حَدِيدَةٌ يُؤْثَرُ بها أَخْفافُ الإبل لِيُعْرَفَ بها آثارُها.

والعَرَضِّى، مِثالُ جَيَضِّى: النَّشاطُ، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد لأبى محمد الفقعسىّ:

لَقَدْ بَعَثْتُ سانِياً مِهَضّا[6]
عَلَى ثَنايا القَصْد أو عَرَضِّى

---

(١) فى التاج: قال الصاغانى: لم أجد هذا اللفظ فى خامس كتاب الليث من حرف الشين.

(٢) فى القاموس: زيادة: صغار، عن ابن عباد، كما فى العباب. وفى الجمهرة ٣/٣٢٦: لم يجئ به فى الأمثلة لأنه اسمان جعلا اسما واحدا، عجم: وهو النوى. رضا: واد.

(٣) البيت فى اللسان. ديوانه (ط المعارف): ٧٣، معجم البلدان (عريض).

(٤) فى اللسان ضبطه بحركات من باب ضرب، وفى القاموس ضبطه من باب كتب.

(٥) البيت فى اللسان واستشهد به على لغة الفتح التى قال إنها أجود.

(٦) البيت فى اللسان واستشهد به على العرض وقد ذكر ايضا العرضى. سانيا: ساقيا بالدلو على البعير.

أى يَمُرُّ على اعْتِراضٍ من نَشاطِه.

وعُرْضٌ[1]، بالضَّمّ: بَلَدٌ.

وأَعْرَضْتُ العِرْضانَ: إذا جَعَلْتَها لِلْبَيْعِ.

وعَرَّضَ فلانٌ تَعْرِيضًا: إذا دامَ على أَكْلِ العِرْضانِ[2].

وقالَ ابنُ الأعرابىّ: عَرَّضَ الرَّجُلُ[3]: إذا صارَ ذا عارِضَةٍ وقُوَّةِ كَلامٍ.

وقالَ أبو عَمْرو: المُعارِضُ من الإبِلِ: العَلُوقُ، وهِىَ التى تَرْأَمُ بأَنْفِها وتَمْنَعُ دَرَّها.

ويُقال: جاءت فُلانةُ بِوَلَدٍ عن عِراضٍ ومُعارَضَةٍ: إذا لَمْ يُعْرَفْ أَبُوه. ويُقال للسَّفِيحِ: هُوَ ابنُ المُعارَضَةِ. والمُعارَضَةُ: أَنْ يُعارِضَ الرَّجُلَ المَرْأَةَ فيَأْتِيَها بِلا نِكاحٍ ولا مِلْكٍ.

واعْتَرَضَ القائدُ الجُنْدَ: إذا عَرَضَهُم واحِدًا واحِدًا.

ويُقالُ: اسْتُعْرِضَتِ النّاقةُ باللَّحْمِ، فهِىَ مُسْتَعْرَضَةٌ، كما يُقالُ قُذِفَتْ باللَّحْمِ، وقال ابنُ مُقْبِل:

قَبّاءُ قَدْ لَحِقَتْ خَمِيسَةُ سِنِّها
واسْتُعْرِضَتْ بِبَعِيضِها المُتَبَتِّرِ[4]

ويُقالُ: هٰذه أرضٌ مُعْرِضَةٌ: يَستعرِضُها المالُ ويَعْتَرِضُها، أى هِىَ أَرْضٌ فيها نَبْتٌ يَرْعاه المالُ إذا مَرَّ فيها.

وقد سَمَّوْا عارِضًا ومُعْرِضًا.

* ح — عُوَيْرِضاتٌ: موضع.

والعِرْضُ: عَلَمٌ لِوادٍ من أَوْدِيَةِ خَيْبَرَ، وهُوَ الآنَ لِعَنَزَةَ. وباليَمامَةِ عِرْضانِ: عِرْضُ شَمّامٍ وعِرْضُ حَجْرٍ.

والعَرْضُ[5]: جَبَلٌ بالمَغْرِبِ مُطِلٌّ على مَدِينَةِ فاسَ.

وعَوارِضُ الرِّجازِ: مَوْضِعٌ.

وعَرَّضَ: إذا باعَ متاعًا بالعَرْضِ.

والعَرُوضُ: الطَّعامُ.

وعَرَّضَهُ: أَطْعَمَهُ عن القَرْواءِ.

وقالَ الأصمعىّ: عَرِضْتَ لَهُ تَعْرِضُ، مِثْلُ حَسِبْتَ تَحْسِبُ: لُغةٌ شاذَّةٌ سَمِعْتُها.

والعَرُوضُ: فَرَسُ قُرَّةَ بنِ الأَحْنَفِ بنِ عُمَيْرٍ الأَسَدِىّ.

---

(١) فى معجم البلدان بليد فى برية الشام يدخل فى أعمال حلب الآن وهو بين تدمر والرصافة الهاشمية.

(٢) فى اللسان العريض، والعرضان: جمع عريض. (٣) فى اللسان: عرض (من غير تشديد ضبط حركات).

(٤) البيت فى اللسان: والعباب برواية ببضيعها. وخميسة سنها: حين بزلت، وهى أقصى أسنانها وانظر ديوانه.

(٥) العرض: فى معجم البلدان: يقال لكل وادفيه قرى ومياه عرض.

(ع ر ب ض)

العِرْباضُ، والعِرَبْضُ مِثالُ هِزَبْرٍ: الأَسَد[1]، قالَ رُؤْبَةُ:

إنّ لنا هَوَّاسَةً عِرْبَضّا[2]
نَرْدِى بِهِ ومِنْطَحًا مِهَضّا

الهَوَّاسَةُ: الأَسَدُ الذِى يَهُوس، أى يَتَرَدّد.

* ح — العِرْباضُ: الرِّتاجُ الذِى يُلْزَقُ خَلْفَ البابِ مما يَلِى الغَلَقَ.

* * *

(ع ر م ض)

العَرْمَضُ، بالفَتْح[3]: شَجَرَةٌ من شَجَرِ العِضاهِ، لها شَوْكٌ أَمْثالُ مَناقِيرِ الطَّيْرِ، وهِى أَصْلَبُها عِيدانًا. ويُقالُ لِصِغارِ الأَراكِ عَرْمَضٌ.

والعَرْمَض مِن السِّدْرِ صِغارُه. وصِغارُ العِضاهِ عَرْمَضٌ، وقِيلَ صِغارُ الشَّجَرِ كلِّه عَرْمَضٌ.

والعِرْماضُ، مِثالُ الهِرْماسِ: الطُّحالُ.

(ع ض ض)

العَضُوضُ، بالفَتْح، من أَسماءِ الدَّواهِى.

وقالَ ابنُ الأَعرابِىّ: العَضْعَضُ، مِثالُ سَبْسَبٍ: العَضُّ الشَّدِيد[4].

وفُلانٌ عَضِيضُ فُلانٍ، وعِضُّهُ، بالكَسْر، أى قِرْنُه.

والعِضّانِ: زَيْدُ الكَيْسُ[5] النَّمَرِىّ ودَغْفَلٌ الذُّهْلِىّ النَّسّابَة، وكانا عالِمَىِ العَرَبِ بأَيّامِها وأَنْسابِها وحِكَمِها. قال القَطامِىّ:

أَحادِيثُ عَنْ عادٍ وجُرْهُمَ جَمَّةٌ
يُثَوِّرُها العِضّانِ زَيْدٌ ودَغْفَلُ[6]

ويُرْوَى يُنَوِّرُها بالنون.

وقال المفضّل: العُضّ بالضَّمّ[7]: العَجِينُ.

وقالَ الدِّينَوَرِىّ: قالَ أبو عَمْرٍو: العَضاض: ما غَلُظَ من الشَّجَرِ. يُقال: ما بَقِىَ فى الأَرْض

---

(١) فى القاموس: الأسد الثقيل العظيم.

(٢) اللسان، ديوانه ٨١ برواية: تعلوبه ومنحطا، وقد استشهد به فى اللسان على الضخم الغليظ الشديد.

(٣) نظر له فى القاموس بكمفر، وذكر لغة أخرى كزبرج وهى عن الهجرى.

(٤) فى التاج: غلط والصواب كما فى التهذيب عن ابن الأعرابى العضعض هو العض الشديد، هكذا بكسر العين وقال: ومنهم من قيده بالرجال.

(٥) فى اللسان والجمهرة ١/ ١٠٤ زيد بن الكيس النمرى، والذى فى القاموس وشرحه زيد بن الحارث النمرى المعروف بالكيس.

(٦) البيت فى اللسان والجمهرة ١: ١٠٤، ديوانه: ٣١. (٧) زاد فى اللسان عن أبى حنيفة الذى تعلفه الإبل.

إلّا عَضاضٌ. قال: وكَذٰلِكَ العُضُّ، بالضمّ.

والعُضاضُ، بالضمّ: عِرْنِينُ الأَنْفِ، قال:

لَمّا رَأَيْتُ العَبْدَ مُشْرَحِفّا (١)

لِلشَّرِّ لا يُعْطِي الرِّجالَ النِّصْفا

أَعْذَمْتُه عُضاضَهُ والكَفّا

ويُرْوَى أَعْدَمْتُه بالدالِ غَيْرِ مُعْجَمَة. ويُقالُ إنّ العُضاضَ (٢): ما بَيْنَ رَوْثَةِ الأَنْفِ إلى أَصْلِه.

والعُضاضِيّ: الرجلُ الناعِمُ اللَّيِّن، مأْخُوذ من العُضاض، وهُوَ ما لانَ من الأنف.

وفي نَوادِرِ الأعرابِ: امرأَةٌ تَعْضُوضَةٌ. قال الأزهريّ: أُراها الضَّيِّقَة.

وقال الجوهريّ: عَضِضْتُ باللُّقْمَةِ، والصَّوابُ غَصِصْتُ، بالغَيْنِ المُعْجَمة وبصادَيْن مُهْمَلَتَين.

* ح — بِئْرٌ عَضُوضٌ (٣): كَثِيرَةُ الماء:

وقَوْسٌ عَضُوضٌ: لَزِقَ وَتَرُها بكَبِدِها.

وامرأَةٌ عَضُوضٌ: ضَيِّقَةُ الفَرْج

وعَضَّضَ: إذا عَلَفَ إبِلَه العُضّ.

وعَضَّضَ: إذا اسْتَقَى من البِئْرِ العَضُوض.

وعَضَّضَ: إذا مازَجَ جارِيَتَه (٣).

والعَضُوضُ: فَرَسُ عامِرِ بن الحارِث بن سُبَيْع.

* * *

(ع ل ض)

أَهْمَلَه الجوهريّ. وقال ابنُ دُرَيْد: عَلَضْتُ الشيءَ أَعْلِضُه عَلْضاً: إذا حَرَّكْتَهُ لِتَنْتَزِعَهُ نَحْوَ الوَتِدِ وما أَشْبَهه.

والعِلْوَضُ، مِثالُ جِلْوَز: ابنُ آوَى، بُلَغِيَّة حِمْيَر.

* * *

(ع ل م ض)

أهمله (٤) الجوهريّ. وقال ابنُ دُرَيْد: رَجُلٌ عُلامِضٌ (٥)، مِثالُ دُلامِص: ثَقِيلٌ وَخِمٌ.

---

(١) في اللسان: المشطوران الأول والثالث من غير عزو، وورد الثلاثة في مادة (غضض) بالغين المعجمة والضاد (الألفاظ لابن السكيت).

(٢) أورده ابن دريد في الجمهرة بالغين ١/١٠٤، وضبط في القاموس كغراب ورمان.

(٣) المعاني الثلاثة عن ابن الأعرابي (التاج).

(٤) وأهمله صاحب اللسان أيضا.

(٥) ورد في الجمهرة ٣/٣٩٣: علامض بالهاء، ولعله تصحيف.

(ع ل ه ض)

* ح — عَلْهَضْتُ[1] رَأْسَ القارُورة : إذا عالَجْتَ الصِّمامَ لِتُخْرِجَهُ .

وعَلْهَضْتُ مِنْهُ شَيْئًا : نِلْتُه .

ولَحْمٌ مُعَلْهَضٌ[2] : غَيْرُ نَضِيج .

* * *

(ع و ض)

ابن دريد : بنو عَوْض : قَبِيلة من العَرَب .

وقال أبو زَيْد : تَقُولُ : مارَأَيْتُ مِثْلَهُ عَوْضُ ، أَىْ لَمْ أَرَ مِثْلَه قَطُّ ، فَقد اسْتَعْمَله فى الماضِى كما يُسْتَعمل فى المُسْتَقْبل .

وقَدْ سَمَّوا عِوَضًا ، مِثالَ عِنَب ، وعِياضًا ، بالكَسْر وأَصْلُه عِواضٌ ، مِثْلُ قِيام وصِيام .

وقال الجوهرىّ . قالَ الأعشى :

حَلَفْت بمائِراتٍ حَوْلَ عَوْضٍ
وأَنْصابٍ تُرِكْنَ لَدَى السُّعَيْرِ[3]

ولَيْس البيتُ لِلأعْشَى ، وإنّما هو لِرُشَيْد بن رُمَيْض العَنَزِى

* ح — العِياضُ : العِوَضُ .

* * *

(ع ى ض)

أهمله الجوهرىّ[4] . وقالَ اللَّيْثُ : عِضْتُ ، بالكَسْر ، أى أَخَذْتُ عِوَضًا . قال الأزهرىّ : لم أَسْمَعْه لغير اللَّيْث .

* * *

فصل الغين

(غ ب ض)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ[5] : التَّغْبِيضُ أَنْ يُرِيدَ الإنسانُ البُكاءَ فلا تُجِيبُهُ العَيْنُ .

* * *

(غ ر ض)

أبو الهَيْثَم : الغَرْضُ : التَّنَنِّى .

والغَرْض أيضًا : أنْ يكونَ الرجلُ سَمِينًا فيُهْزَلَ فَيَبْقَى فى جَسَدِه غُرُوضٌ .

---

(١) فى التاج : وجد فى بعض نسخ الصحاح على الهامش وعليه علامة الزيادة ، وقال الأزهرى : رأيته فى نسخ كثيرة من العين مقيدا بالضاد والصواب عندى بالصاد . وفى الجمهرة ٣/٣٤٥ : قال أبو حاتم : هذا بناء مستكره .

(٢) سبق فى الصاد المهملة .

(٣) البيت فى اللسان لرشيد بن رميض وورد فيما نسب إلى الأعشى (الصبح المنير : ٢٤٤) برواية السعير (كأمير) فيهما وعوض فى هذا البيت صنم لبكر بن وائل ، والسعير كزبير : صنم لعنزة خاصة ، وفى القاموس : وكزبير : صنم ، وفى التاج : وغلط من ضبطه كأمير .

(٤) وأهمله صاحب اللسان أيضا . وما ورد هنا ذكره فى مادة (عوض) .

(٥) فى اللسان : قال أبو منصور : وهذا حرف لم أجده لغيره (أى الليث) قال : وأرجو أن يكون صحيحا .

وقال أبو عُبَيْدَة فى الأَنْف غُرْضانِ، بالضَّمّ، وهُو[1] ما انْحَدَرَ من قَصَبَة الأَنْف من جانِبَيْهِ جَمِيعًا.

وأمّا قولُه:

كِرامٌ يَنالُ الماءَ قَبْلَ شِفاهِهِم
لَهُمْ وارِداتُ الغُرْضِ ثُمَّ الأَرانِبُ[2]

فَقَدْ قِيل إنّه أرادَ الغُرْضُوفَ الذى فى قَصَبة الأَنْف، فحَذَفَ الواو والفاء، ورَواه بعضُهم غارِضاتُ الوِرْدِ. وكُلّ مَنْ وَرَدَ الماءَ باكِرًا فهُو غارِض، وقيل الغارِضُ من الأنوف: الطَّويل.

وغَرَضْتُ الناقَةَ: إذا شَدَدْتَها بالغُرْضَةِ، مِثْلُ أَغْرَضْتُها.

والإغْرِيضُ[3]: البَرَد.

والغَرِيضُ المُغَنِّى مِنَ المُحْسِنِين المَشْهورِين، سُمِّىَ الغَرِيضَ[4] لِلِينِه.

* ح — الغَرَض: المَخافَة.

والغَرَضُ[5]: الغُصْنُ إذا انْكَسَر ولم يَنْحَطِم.

وغَرَضْتُ منه، كَفَفْتُ.

وغارَضَ إبِلَهُ: أَوْرَدَها بُكْرَةً.

وكُلُّ ما أَعْجَلْتَه عن وَقْتِه فقَدْ غَرَضْتَه.

وغَرَّضَ: أكَلَ اللَّحْمَ الغَرِيضَ.

وغَرَّضَ[6]: تَفَكَّه.

* * *

(غ ض ض)

غَضَضْتُ الغُصْنَ: إذا كَسَرْتَه فلم تُتِمّ كَسْرَه.

ويقال للراكِب إذا سَأَلْتَهُ أن يُعَرِّجَ عليك قَلِيلًا: غُضَّ[7] ساعَةً. قال الجعدىّ:

خَلِيلَىَّ غُضّا ساعَةً وتَهَجَّرا
ولُوما عَلَى ما أَحْدَثَ الدَّهْرُ أو ذَرا[8]

وغَضَّضَ تَغْضِيضًا: إذا أكَلَ الغَضّ[9].

* ح — الغَضْغَضَة: الغَيْظ[10].

والغُضَّة: النَّقِيصة.

والغَضاضُ[11]: ماءٌ على يَوْمٍ مِنَ الأَخادِيد.

وغَضَّضَ[12]: إذا أَصابَتْه نَعْمَةٌ.

---

(١) فى اللسان: وهما.
(٢) البيت فى اللسان وانظر مادة (مرض) برواية ثم المناخر.
(٣) قال ثعلب: الإغريض ما فى جوف الطلعة ثم شبه به البرد، لا أن الإغريض أصل فى البرد.
(٤) فى اللسان: سمى الغريض لأنه أتى بغناء محدث.
(٥) فى القاموس: وتغرض وهو نص العباب، ويشهد لما هنا عبارة اللسان.
(٦) من الفكاهة وهو المزاح «اللسان».
(٧) وفى الأساس: اغضض لى ساعة، أى احبس علىّ مطيتك وقف علىّ.
(٨) الأساس (صدر البيت)، والتاج.
(٩) الغض: الطلع.
(١٠) تصحيف، صوابه ما فى القاموس: الغيض وهو النزح.
(١١) نظر له فى القاموس كسحاب.
(١٢) وفى القاموس أصابته غضاضة، وفسره التاج بقوله: أى انكسار ومذلة.

(غ م ض)

أَغْمَضْتُ[1] حَدَّ السَّيف : إذا رَقَّقْتَه .

ويُقالُ : إنَّ المُغَمَّضاتِ[2] الذُّنُوبُ يَرْكَبها الرجلُ وهو يَعْرِفُها .

* * *

(غ ى ض)

ابنُ دُرَيْد وابنُ الأعرابىّ : الغِيضُ[3]، بالكَسْر: الطَّلْحُ .

* ح — الغَيْضَةُ: ناحِيَةٌ شَرْقِىَّ المَوْصِل، عليها عِدَّةُ قُرًى .

* * *

فصل الفاء

(ف ح ض)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد: فَحَضْتُ[4] الشَّىْءَ أَفْحَضُه فَحْضًا : إذا شَدَخْتَه ، وأَكْثَرُ ما يُستعمل ذٰلِكَ فى الشَّىْءِ الرَّطْب نَحْو القِثّاء والبِطّيخ .

(ف ر ض)

ابن الأعرابىّ: الفَرْضُ، بالفَتْح : القِراءَةُ ، يُقال : فَرَضْتُ جُزْئى ، أى قَرَأْتُه .

والفَرْضُ: السُّنَّة ، يُقال فَرَضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ، أى سَنَّ ، تَفَرَّدَ به ابنُ الأعرابىّ .

وقال اللَّيث[5] : الفَرْضُ : الجُنْدُ يَفْتَرِضُون ، أى يَأْخُذُون عَطاياهم .

ويُقال : أَضْمَرَ عَلَىَّ ضَغِينَةً فارِضًا ، بلاهاءٍ ، أى عَظِيمَةً ، وكذٰلك شِقْشِقَةٌ فارِضٌ ، أى ضَخْمَة .

والفَرِيضَةُ الهَرِمَة . وفى كتاب رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم لِبَنِى نَهْد : «لَكُم يا بَنِى نَهْد فى الوَظِيفَةِ[6] الفَرِيضَةُ» .

والفِرْياضُ : الواسِعُ ، قال العجّاج :

يَجْرِى على ذِى شَجَجٍ فِرْياضِ[7]
خَلْفَ قِرِيساءَ فى الغِياضِ
كأَنَّ صَوْتَ مائه الخَضْخاضِ
أَجْلابُ جِنٍّ بِنَقًا مُنْقاضِ

---

(١) وفى الأساس : وغمض (بتشديد الميم) حد السيف : رققه ، نهما لغتان .

(٢) وهى فى حديث معاذ « إياكم ومغمضات الأمور» ، وفى رواية والمغمضات من الذنوب . وقال ابن الأثير وربما روى بفتح الميم لأنها تدق وتخفى فيرتكبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم أنه مؤاخذ بارتكابها .

(٣) فى الجمهرة ١/١٠٤ وربما سمى الطلع الغيض أيضا ، وهى لغة يمانية .

(٤) فى اللسان لغة يمانية .

(٥) فى التاج قال الصاغانى لم أجده فى كتاب اللهث .

(٦) من حديث طيفة ، انظره بتمامه فى الفائق ٢/٤ — ٥ .

(٧) اللسان عدا المشطور الثانى — ديوانه : ٨٠

وقال ابن دُرَيد . فِرياض : مَوْضِعٌ .

وقال الأزهرىّ : رأيتُ بالسِّتار الأغبرِ عَيْنًا يُقال لها : فِرْياضٌ ، تَسْقِى نَخْلًا ، وكان ماؤها عَذْبًا .

قال رؤبة :

* يَغْزُون مِنْ فِرياضَ سَيْحًا دَيْسَقا (١) *

وقال ابن الأعرابىّ : يُقال لِذَكَرِ الخنافس المُفَرَّس .

وقال الفَرّاء : يُقال : خَرَجَتْ ثَنَاياه مُفَرَّضَة ، أى مُؤَشَّرَة .

وقال الجوهرىّ : قال عَبِيدُ بن الأبرص يصف بَرْقا :

فَهْوَ كنِبْراس النَّبِيط أو الـ
ـقَرْض بِكَفِّ اللّاعِبِ المُسْمِرِ (٢)

ولَمْ أَجِدْه فى شعر عبيد .

* ح — الفِراضُ : مَوْضِعٌ بين البَصْرَة واليَمامَة (٣) .

والفُرْضَةُ : قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْن .

وفُرْضَةُ نُعْمٍ شَطُّ الفُراتِ ، سُمِّيَتْ بأُمِّ وَلَدٍ لِتُبَّع .

ورَجُلٌ فَرِيضٌ : عالِمٌ بالفَرائض . وقد فَرُض فَراضَةً .

والفَوارِضُ : الصِّحاحُ العِظامُ لَيْسَتْ بالصِّغار ولا المِراض ، وهى المِراض أيضًا ، وهى من الأضداد .

والافْتِراضُ : الذَّهابُ . يقال : ذَهَبُوا فافْتَرَضُوا : أى انْقَرَضُوا .

والمُفْتَرَضُ : ماءٌ عن يَمِينِ مُسَيْرَاءَ للقاصِدِ مَكَّةَ ، حَرَسها الله تعالى .

وفَرَّضَ : إذا صارَتْ فى إبِلِه الفَرِيضَة .

* * *

(ف ض ض)

يُقالُ : بِها فَضٌّ من الناس ، بالفَتْح ، أى نَفَرٌ مُتَفَرِّقُون .

وقد سَمَّوْا فَضّاضاً ، بالفتح والتشديد . قال رؤبة :

فَلَوْ رَأَتْ بِنْتُ أَبِى فَضّاضِ (٤)
شَزْرِى العِدَا مِنْ شَنَأَةِ الإبْغاضِ

(١) معجم البلدان ، ديوانه ١١٢

(٢) البيت فى اللسان ، وديوانه (ط بيروت) ٧٣
الفرض : الترس ، أو القدح . المسمر : الذى دخل فى السمر .

(٣) فى معجم البلدان : قرب فلج من ديار بكر بن وائل .

(٤) المشطوران فى التاج ، وانظر ديوانه : ٨١ برواية شزر العدى من شنئ الإبغاض .

والمِفْضاضُ : ما يُفَضّ بِهِ مَدَرُ الأرْض المُثارَة .

وجارِيَةٌ فَضْفاضَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ مع الطُّولِ والجِسْم .

وطارَتْ عِظامُهُ فِضاضًا ، بالكَسْر : إذا تَطايَرَتْ عِنْدَ الضَّرْب .

وافْتَضَّ الجارِيَةَ : إذا أفْتَرَعَها ، مِثْلُ اقْتَضَّها بالقافِ . وافْتَضَّ الماءَ : إذا صَبَّهُ (١) .

وافْتِضاضُ المُعْتَدَّة أنَّ المعتدّة كانَتْ لا تَغْتَسِل ولا تَمَسّ ماءً ، ولا تُقَلِّمُ ظُفُراً ولا تَنْتِفُ مِنْ وَجْهِها شَعَرًا ، ثمّ تَخْرُجُ بعدَ الحَوْلِ بأقْبَحِ مَنْظَر ، ثُمَّ تَفْتَضُّ بطائِرٍ تَمْسَحُ به قُبُلَها وتُنْبِذُه فَلا يَكادُ يَعِيشُ ، كأنها تكون فى عِدّةٍ من زَوْجِها فتُكْسِرُ ما كانت فيه وتَخْرُجُ مِنْه بالدابَّةِ . قالَ الأزهرىُّ : رَواهُ الشافِعِىّ رَضِىَ اللهُ عنه بالقاف (٢) .

* ح — الفُضاضُ : مَوْضِع (٣) .

والفَضَّةَ (٤) : الحَرَّةُ الشاهِقَةُ .

* * *

(ف و ض)

أبو زَيْد : أَمْرُهم فَوْضُوضَى بَيْنَهم : إذا كانوا مُخْتَلِطِين يَلْبَسُ هٰذا ثوبَ هٰذا ، ويأكُلُ هٰذا طَعامَ هٰذا ، لا يُؤامِرُ واحِدٌ منهم صاحِبَه فيما يَفْعَلُ من أمْرِه .

ويُقالُ : رَأَيْتُ النَّفْواضَةَ لِفُلان ، أى بَقِيَّةَ الحَياة .

* ح — الفَوْضَةُ : اسمٌ من المُفاوَضَة .

* * *

(ف ى ض)

الفَيْضُ : فَرَسُ عُتْبَةَ بن أبى سُفْيان .

والفَيّاضُ ، بالفَتْح والتَّشْديد : فَرَسٌ كانَ لِبَنى جَعْدَة (٥) .

وقد سَمَّوا فَيّاضًا وفَيْضًا .

---

(١) فى القاموس : صبه شيئا بعد شىء .

(٢) فى اللسان : بالقاف وبالباء المعجمة بواحدة وبالصاد المهملة : وهو الأخذ بأطراف الأصابع .

(٣) فى معجم البلدان : موضع فى قول قيس بن العيزارة الهذلى : حيث قال :

وردنا الفضاض قبلنا شيقاتنا بأرعن ينفى الطير عن كل موقع

ولم يعينه شارح ديوانه (شرح أشعار الهذليين : ٦٠٣) .

(٤) رواها فى القاموس بالكسر ، ثم قال : وتفتح ، (ج) : فضض وفضاض .

(٥) فى اللسان : من سوابق خيل العرب .

وقال أبو زيد : أمْرُهم[1] فَيْضيضَى بَيْنَهم وفَيْضيضاءُ بَيْنَهم : إذا كانوا مُخْتَلِطين ، يَلْبَسُ هٰذا ثَوْبَ هذا ، لا يُؤامِرُ واحِدٌ منهم صاحِبَه فيما يَفْعَلُ مِنْ أمْرِه .

* ح — القَيْضُ : مَوْضِعٌ[2] من نِيلِ مِصْرَ .

وفَيْضُ اللِّوَى[3] : مَوْضِعٌ .

وأمْرُهم فَيُوضَى بَيْنَهم ، مِثْل فَيْضُوضَى .

والقَيْضُ : من خَيْلِ بَنِي ضُبَيْعَةَ بنِ نِزارٍ .

* * *

فصل القاف

(ق ب ض)

اللَّيْثُ : القَبِيضَة من النساء : القصيرة ، وهى تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ القُنْبُضَةُ[4] ، بضَمّ القاف وسكون النون وضم الباء المعجمة بواحدة .

وقال الأصمعىّ : يُقالُ : ما أدْرى أىُّ القَبِيض هُوَ ، كقولك : ما أدْرِي أىُّ الطَّمْشِ هُوَ ، وربّما تَكَلَّموا به بغَيْرِ حَرْفِ النَّفْى . قال الراعى :

أمْسَتْ أُمَيَّةُ للإسلام حائِطَةً
ولِلْقَبِيضِ رُعاةً أمْرُها الرَّشَدُ[5]

ومَقْبَضُ[6] السَّيْفِ ، بفَتْح الميم والباء ، لُغَةٌ فى المَقْبِض ، بفتح الميم وكَسْر الباء ، ومَقْبِضَة السَّيْف بالهاء : لُغَةٌ فى المَقْبِض .

وقال النَّضْرُ : المَقْبِضَةُ : مَوْضِعُ اليَد من القَناة .

والقِبِضَّى[7] مِثالُ الزِّمِجَّى والزِّمِكَّى : ضَرْبٌ من العَدْوِ فيه نَزْوٌ . قال الشَّمّاخُ يَصِف امرأته :

أعْدُو القِبِضَّى قَبْلَ عَيْرٍ وماجَرَى
ولَمْ تَدْرِ ما خُبْرِى ولم أدْرِ مالها[8]

---

(١) ذكرت استطرادا فى مادة (فوض) من لسان العرب فى عبارة أبى زيد .

(٢) فى العباب : القيض : نيل مصر ، وفى معجم البلدان : وقد قيل لموضع من نيل مصر القيض .

(٣) فى معجم البلدان ، موضع فى شعر أبى صخر الهذلى :

فلولا الذى حلت من لاعج الهوى بفيض اللوى غرا وأسماء كاعب

(شرح أشعار الهذليين) : ٩٤٥

(٤) ذكرها الجوهرى فى (ق ب ض) على أن النون زائدة كما هو رأى أكثر الصرفيين . وجاءت الكلمة فى اللسان والقاموس فى قنبض .

(٥) اللسان .

(٦) زاد فى القاموس لغة على وزن (منبر) غير أن شارحه أعقبه بقوله : ولم أجد أحدا من الأئمة ذكره .

(٧) وتروى بالصاد ، ويروى بها أيضا بيت الشماخ .

(٨) اللسان (عير) و (قبص) و (وقبض) — ديوانه / ٩ — الفاخر : ٢٦ (ط . التأليف) .

وقال الليث : انْقَبَضَ القَـوْمُ : إذا سارُوا فأسْرَعُوا ، وأنشد :

* آذَنَ جِيرانُكَ بانْقِباض[1] *

والمُنْقَبِضُ[2] : الأَسَدُ .

وقال ابن دُرَيْد : تَقَبَّضَ الرَّجُلُ عَلَى الأَمْر : إذا تَوَقَّفَ عَلَيْهِ .

* ح — القُنْبُضُ[3] : الحَيَّةُ .

* * *

(ق ر ض)

ابن الأعرابيّ : قَرَضَ فُلانٌ الرِّباطَ[4] : إذا ماتَ . وذَكَرَ الجوهريّ هٰذا اللفظ عَقِيبَ قَوله : قَرَضْتُ الشيءَ أَقْرِضُه ، بالكَسْر ، قَرْضًا : قَطَعْتُهُ ، ثم قال : يقال : جاء فلان وقـد قَرَضَ رِباطَه . والفأرة تَقْرِضُ الثَّوْبَ ، هٰذا سِياقُ كَلامه فهٰذا يَدُلّ على أنَّه أراد بقَوْلِه : قَرَضَ رِباطَه تَبْيِينَ القَرْض بمعنى القَطع وتَأْكِيدَهُ ، فإيرادُنا ، قَرَضَ فُلانٌ رِباطَه إذا ماتَ ، تَذْيِيلٌ على الجَوْهريّ .

وقال أبو زَيْد : يُقال : جاءَ فُلانٌ وقَدْ قَرَضَ رِباطَهُ : إذا جاءَ مَجْهُودًا قد أَشْرَفَ على المَوْت .

والمُقارَضَةُ[5] : المُشاتَمَة .

وفى حَدِيث أبى الدَّرداء[6] : من يَتَفَقَّد يَفْقِدْ ، ومَنْ لا يُعِدَّ الصَّبْرَ لِفَواجِع الأُمُور يَعْجِزْ ، إنْ قارَضْت النَّاسَ قارَضُوك ، وإنْ تَرَكتهم لم يَتْرُكُوك ، وإنْ هَرَبْتَ منهم أَدْرَكُوك ، قال الرَّجُل : كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ قال : أَقْرِضْ مِنْ عِرْضِك لِيَوْمِ فَقْرِك ، أى مَنْ يَتَفَقَّدْ أَحْوالَ الناس ويَتعرف[7] عَدَمَ الرِّضا .

والاقْتِراضُ : الاغْتِيابُ ، ومِنْـهُ حَدِيث النَّبيّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم أَنَّه جاءه الأعرابُ فقالُوا يا رَسُولَ الله : هَلْ عَلَيْنا حَرَجٌ فى أَشْياءَ لا بَأْسَ بها . فقال[8] : " عِبادَ الله ، رَفَعَ الله الحَرَجَ ، أو قال وَضَعَ الله الحَرَجَ إلَّا امْرأ اقْـتَرَضَ امْرأً مُسْلِمًا فَذٰلِك الَّذي حَرَجَ وهَلَكَ[9] " .

وقال ابن الأعرابيّ[10] : قَرِضَ الرجلُ ، بالكسر : إذا زالَ من شَيْء إلى شَيْء . وقَرِضَ إذا مات .

---

(١) المشطور فى اللسان .
(٢) فى القاموس : المنقبض (بالنّاء المثناة من فوق)
(٣) أورد صاحب القاموس هذا المعنى فى (قنبض) .
(٤) يريد رباط قلبه ، ومن قطع رباط قلبه فقد هلك .
(٥) فى الفائق : ٢/٢٩٣ : المقارضة وضعت موضع المشاتمة لما فى الشّتم من قطع للأعراض وتمزيقها .
(٦) الفائق : ٢/٢٩٢ — ٢٩٣
(٧) فى الفائق : ويتعرفها .
(٨) الحديث فى الفائق : ٢/٣٣١
(٩) فى اللسان : إلا من اقترض .
(١٠) فى القاموس : كسمع .

وذكر الجوهرى: قَرَضَ[1]: إذا ماتَ فى تَضاعيف قَرَضَ، بفتح الراء.

* ح — المَقارِضُ: الزَّرْعُ القَليل. وهى أيضًا المواضعُ التى يَحتاج المُستَقِى إلى أن يَقْرِضَ منها الماء، أى يَميح. وشِبْهُ مَشاعِلَ يُنْبَذُ فيها. والحِرارُ الكِبارُ مَقارِضُ أيضًا.

وما عَلَيْهِ قِراضٌ، أى ما يَقْرِضُ عَنْهُ العُيون فيَسْتُرُه.

* * *

(ق ر ب ض)

أهْمَلَه الجوهرى. وقال ابنُ دُرَيْد: القُرَنْبُضَةُ: القَصيرَة.

* * *

(ق ض ض)

يُقالُ: جِئنا عند قَضَّةِ النَّجْم، أى عِنْدَ نَوْئه. ومُطِرْنا بِقَضَّةِ الأَسَد. قال ذو الرُّمّة:

جَدا قَضَّةِ الآسادِ وارْتَجَزَتْ له[2]
بِنوء السِّماكَيْنِ الغُيُوثُ الرَّوائحُ

ويُرْوَى قَصَّةُ الآسادُ، مِنْ قَصَّهُ أى تَبِعَهُ

وقَضَضْتُ الشَّىء أيضًا: دَقَقْتُه.

وقالَ أبو بَكْر: القَضّاءُ[3] من الإبِل: ما بَيْنَ الثَّلاثِينَ إلى الأرْبَعين.

والقَضّاءُ من الناس: الجِلْدُ وإنْ كان لا حَسَبَ لَهُمْ بَعْدَ أنْ يكُونوا جِلْدَ فى أبْدانٍ وأَسْنانٍ

وقالَ ابنُ السِّكِّيت: القَضّاءُ: الدِّرْعُ المَسْمُورَةُ، ولم يَقُلْ: خَشِنَةُ المَسِّ، وقد تَفَرَّد به.

وقال شَمِرٌ: قَضَضْتُ جَنْبَه من صُلْبه، أى قَطَعْتُه

والقَضْقاضُ[4]: مِنْ شَجَرِ الحَمْض[5]. ويقالُ: إنّه أُشْنانُ أَهْلِ الشام.

والقَضْقاضُ فى قَوْلِ أبى النَّجْم:

بَلْ مَنْهَلٍ نَاءٍ من الغِياضِ[6]
ومِنْ أَذاةِ البَقِّ والأَنْقاضِ
هابِى العَشِىِّ مُشْرِفِ القَضْقاضِ

---

(١) ضبطت فى نسخ التكملة التى بين أيدينا بفتح الراء. والسياق يأباه وقد قيده فى القاموس بقوله «بالكسر».

(٢) اللسان، وديوانه: ١٠٥ — الجدا: المطر العام. ارتجزت: صوتت، يعنى صوت الرعد.
وقال ابن السكيت: رواية عمران بن رباح: جدا قصه الآساد: أى تبعه نوء الآساد.

(٣) القضاء من الابل: فى اللسان: ليس من هذا الباب لأنها من قضى يقضى أى تقضى بها الحقوق.

(٤) ويروى بالصاد المهملة أيضا.

(٥) وهو شجر دقيق ضعيف أصفر اللون (اللسان).

(٦) فى التاج: الأشطار الثلاثة وفى اللسان الأول والثالث وبرواية: هامى العشى.

وُيْرَوَى القِضاض[1]، قيل: هو ما اسْتَوَى من الأرض، يقُول: يَسْتَبِين القَضْقاضُ فى رأْى العَيْنِ مُشْرِفًا لِبُعْدِه.

والقَضّ[2]: التُّرابُ يَعْلُو الفِراشَ.

ولَحْمٌ قَضٌّ، أَيْضًا: إذا تَرِبَ عند الشِّيِّ.

وقالَ شمرٌ: القَضّانَة: الجَبَلُ يكونُ أَطْباقًا، وأَنْشَد:

كأَنَّما قَرْعُ أَلْحِيها إذا وَجَفَتْ
قَرْعُ المَعاوِل فى قَضّانَةٍ[3] قَلِع

القَلِعُ: المُشْرِفُ منه كالقَلْعَة.

والقَضِيض: أَنْ تَسْمَع من الوَتَر أو النَّبْع صَوْتًا كأَنّه قَطْعٌ، والفِعْلُ منه قَضَّ يَقِضُّ قَضِيضًا

وأَسَدٌ قُضْقاضٌ[4]، بالضَّمِّ، لُغَة فى قَضْقاض، بالفَتْح.

وقال الزَّجّاج: قَضَّ الرجلُ السَّوِيقَ وأَقَضَّهُ: إذا أَلْقَى فيه شَيْئًا يابِسًا من قَنْدٍ أو سُكَّر.

وقال ابن دريد: قِضَّةُ[5]، بالكَسْر: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، كانَتْ فيه وَقْعَةٌ بَيْنَ بَكْرٍ وتَغْلِبَ تُسَمَّى يَوْمَ قِضَّة، شَدَّدَ الضادَ فيها وذَكَرها فى المُضاعَف.

وقال أبو زَيْد: قِضْ، خَفِيفَةٌ: حِكايَة صَوت الرُّكْبَة إذا صاتَتْ، يقالُ: قالَتْ رُكْبَتُه قِضْ، وأَنْشَد

* وقَوْلُ رُكْبَتِها قِضْ حِينَ تَثْنِيها *

* ح — قَضَضْتُ[6] الوَتِدَ: قَلَعْتُه.

وقَضْقَضَ: إذا أَكْثَرَ سُكَّرَ سَوِيقِه.

* * *

(ق ع ض)

القَعْضُ، بالفَتْح: الصَّغِيرُ. والقَعْضُ[7]: المُنْفَكُّ والقَعْضُ: الضَّيِّق.

وقال الجوهرىّ: قال رؤبة يخاطب امرأة:

إِمّا تَرَيْ دَهْرًا حَنانى حَفْضَا[8]
أَطَرَ الصِّناعَيْنِ العَرِيشَ القَعْضا
فقد أُفَدِّى مِرْجَمًا مُنْقَضّا

---

(١) القضاض: جمع قضة.

(٢) فى اللسان: القضض.

(٣) البيت فى اللسان من غير عزو. وجفت: أسرعت.

(٤) قضقاض: محطم كل شىء.

(٥) ضبط فى النسخ بتشديد الضاد. وفى معجم البلدان بكسر أوله وتخفيف ثانيه — وفيه: قال أبو المنذر: قضة بكسر القاف وبعدها ضاد معجمة مخففة: عقبة بعارض اليمامة، وبقضة كانت وقعة بكر وتغلب العظمى فى مقتل كليب. والجاهلية تسميها حرب البسوس — وفى الجمهرة: ٣/١٠٠ ضبطها بحركة الفتحة فوق القاف مع تشديد الضاد المفتوحة. وفى ١/١٠٥ بكسر القاف مرة وبفتحها مرة.

(٦) من حد (ضرب) «التاج».

(٧) والصاد لغة، عن كراع «التاج».

(٨) الأشطار فى اللسان، وديوانه: ٨٠.

وبَيْن قوله القَعْضَا وقوله فَقَدْ ثلاثةُ أبيات مشطورة ساقطة ، وهى :

مِنْ بَعْدِ جَذْبِى المِشْيَةَ الحَيْضَى (١)
فِى سَلْوَةٍ عِشْنا بِذاكَ أَبْضا
خِدْنَ اللَّواتِى يَقْتَضِينَ النَّعْضا

النَّعْضُ : الأَراكُ وما أَشْبَهه ، ومايُسْتاكُ به ولم يَصِفْه الدِّينَوَرِىّ .

* * *

(ق و ض)

قُضْتُ البِناءَ ، أى هَدَمْتُه .

والتَّقَوُّضُ : المَجِىءُ والذَّهابُ وتَرْكُ الاسْتِقْرار ، ومِنْهُ حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِىَ اللهُ عَنْه قال : كُنّا مع النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ فى سَفَرٍ فَنَزَلْنا مَنْزِلًا فيه قَرْيَةُ نَمْلٍ فأَحْرَقْناها ، فقالَ لنا : لا تُعَذِّبُوا بالنّارِ فإنه لا يُعَذِّبُ بالنّارِ إلّا رَبُّها . قالَ : ومَرَرْنا بشَجَرةٍ فيها فَرْخا حُمَّرَةٍ فأَخَذْنا هُما فجاءتْ الحُمَّرَةُ إلى النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ وهِىَ تَقَوَّضُ ، فقالَ : مَنْ فَجَّعَ هٰذه بِفَرْخَيْها ؟ قال فقلنا نَحْن . فقالَ : رُدُّوهما ، قال : فرَدَدْناهُما (٢) إلى مَوْضِعِهما .

* ح — هُذَيْلٌ تقولُ : هٰذا بِذا قَوْضًا بقَوْضٍ ، أى بَدَلًا بِبَدَلٍ ، وهُما قَوْضانِ (٣) .

* * *

(ق ى ض)

اللَّيْثُ : قاضَ الفَرْخُ البَيْضَةَ ، أى شَقَّها ، وقاضَها الطائرُ أى شَقَّها عن الفَرْخ ، وأنشد :

إذا شِئْتَ أنْ تَلْقَى مَقِيضًا بِقَفْرَةٍ
مُفَلَّقَةٍ خِرْشاؤُها عَنْ جَنِينِها (٤)

وبِئْرٌ مَقِيضَةٌ : كَثِيرَةُ الماءِ . وقَدْ قِيضَتْ (٥) عَنِ الجَبَلَةِ . وفى حَدِيث ابن عَبّاسٍ رَضِىَ اللهُ عنهما قال : إذا كانَ يَوْمُ القِيامةِ مُدَّت الأَرضُ مَدَّ الأَدِيمِ وزِيدَ فى سَعَتِها ، وجُمِعَ الخَلْقُ جِنُّهم وإنْسُهم فى صَعِيدٍ واحِدٍ ، فإذا كانَ ذٰلك قِيضَتْ هٰذِهِ السماءُ الدُّنيا عَنْ أَهْلِها فَتُثِرُوا على وَجْهِ الأَرْضِ ، ثُمَّ تُقاضُ السَّمٰواتُ سَماءً سَماءً ، كلّما

---

(١) ديوانه / ٨٠ (ق / ٢٩ : ١١ — ١٣) .

(٢) الحديث فى اللسان وفى النهاية عن الهروى باختصار ، وفى الفائق : ١ / ٢٧٣ برواية فجعلت تفرش أى تقرب من الأرض فترفرف بجناحيها . وفى اللسان : بفع بالتخفيف بدلا من بفع بتشديد الجيم .

(٣) قال الزمخشرى : وهما قيضان ، وفى التاج : قلت وهذا أشبه باللغة .

(٤) البيت فى اللسان .

(٥) قيضت : انشقت .

قِيضَتْ سَمَاءٌ كان أَهْلُها عَلَى ضِعْفٍ مَنْ تَحْتَها حَتَّى تُقاضَ السابِعة .(١)

* ح — القَيْضُ(٢) من الحِجارَة : ما كانَ لَوْنُهُ أَخْضَرَ فيَنْكَسِرُ صِغارًا وكِبارًا .

والقَيِّضَةُ : صَفِيحَةٌ عَرِيضَةٌ يُكْوَى بها .

وقَيَّضَ إِبِلَهُ : كَواها بها .(٣)

* * *

فصل الكاف

(ك ر ض)

أبو الهَيْثَم : العَرَبُ تَدْعُو الفُرْضَةَ الَّتِي تَكُونُ فى أَعْلَى القَوْسِ كُرْضَة ، بالضَّمّ ، وجَمْعُها كِرَاض ، وهِيَ الفُرْضَة الَّتى تَكُونُ فى طَرَفَى القَوْسِ ، يُلْقَى فِيها عَقْدُ الوَتَر .

وقال ابنُ دُرَيْد : واحِدُ كِراض الرِّحِم كِرْضٌ .

وقالَ اللَّيْثُ : فى هٰذا التَّرْكِيب : الكَرِيضُ : ضَرْبٌ من الأَقِط ، وصَنْعَتُه الكَرْضُ ، وقَدْ كَرَضُوا كَرِيضًا ،(٤) وهُوَ جُبْنٌ يَتَحَلَّبُ عَنْهُ ماؤُه فيَمْصُل ، وهُوَ تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ الكَرِيصُ ، بالصادِ المُهْمَلة ، وقد ذكره الجوهرىّ على الصِّحَّة .

* ح — كَرَّضَ(٥) : أَخْرَجَ الكِراضَ مِنْ رَحِمِ الناقَةِ .

* * *

(ك ض ض)

* ح — الكَضْكَضَة(٦) : سُرْعَةُ المَشْيِ .(٧)

* * *

فصل اللام

(ل ع ض)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : يُقال : لَعَضَهُ بلِسانِه : إذا تَناوَلَهُ به ، لغةٌ يَمانِيَةٌ .

قال : ولَعْوَضٌ على فَعْوَلٍ ، مثالُ جَدْوَل ، لُغَةٌ يَمانِيَةٌ : ابنُ آوَى .

* * *

(ل ك ض)

* ح — اللَّكْضُ(٨) : اللَّكْزُ ، وهُوَ الضَّرْبُ بِجُمْعِ الكَفِّ .

---

(١) الحديث فى الفائق : ٢ / ٣٩٠ باختصار .

(٢) فى التاج : هكذا ضبط بالفتح أو هو القَيِّض كسيد بتشديد الياء . (٣) فى اللسان : وسمها بالقيض .

(٤) فى التاج : كرضوا كراضا كذا فى كتاب العين ، وهذا نصه فى اللسان والعباب .

(٥) فى القاموس : وكرض (ثلاثيا) وقواه شارحه بذكر المصدر فقال : وكرض كرضا ، وقال : نقله الصاغانى فى العباب .

(٦) وأهمله أيضا صاحب اللسان وقد ذكره ابن القطاع .

(٧) قال صاحب التاج : ولعله بالصاد المهملة ، فقد تقدم أكص الرجل : أسرع .

(٨) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

فصل الميم

(م ح ض)

* ح — مَحِضَ : شَرِبَ المَحْضَ .

والمَحْضَة : قرية فى لِحْف آرَة بين مكّة والمدينة ، حَرَسَهما الله تعالى .

والمَحْضَةُ : قَرْيَةٌ من قُرَى اليَمَامَة .

* * *

(م خ ض)

المِخاضُ ، بالكَسْرِ : الطَّلْقُ ، لُغَةٌ فى المَخاض بالفتح . وقرأ ابن كثير فى الشواذّ : ﴿ فَأَجاءَها المَخاضُ ﴾ (١) بكَسْر الميم ، وعامّةُ قَيْس وتَمِيم وأَسَد يَقُولون : مِخِضَتِ الناقَةُ : إذا أرادتْ أنْ تَضَع فيَكْسِرُون المِيمَ ، ويَفْعلون ذلكَ فى كُلّ حَرْف كان قبل أحد حُرُوف الحَلْق فى فَعِلَتْ وفَعِيل . يقولون : بِعِيرٌ ، وزِئِيرٌ ، وشِهِيق ، ونِهِلَت الإبل ، وسِخِرْتُ (٢) منه .

وقال الجوهرىّ : قال عَمْرُو بن حَسّانَ أَحَدُ بَنى الحارِث بن هَمّام بن مُرّةَ يُخاطِبُ امرأَتَه :

أَلا يا أُمَّ عَمْرٍو لا تَلُومِى
وأَبْقِى إنّما ذا الناسُ هامُ (٣)
أَجِدَّكِ هَلْ رَأَيْتِ أبا قُبَيْسٍ
أطالَ حَياتَه النعم الرِّكامُ
وكِسْرَى إذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوه
بأَسْيافٍ كما اقْتُسِمَ اللِّحامُ
تَمَخَّضَتِ المَنُونُ له بِيَوْمٍ
أَنَى ولِكُلِّ حامِلَةٍ تِمامُ

هكذا أَنْشَدَ الأبياتَ أبو محمد السِّيرافىّ (٤) لِعَمْرِو ابن حسّان ، ويُرْوَى لِسَهْم بن خالِد بن عَبْد الله الشَّيْبانىّ . ولخالد بن حقّ الشَّيبانىّ أنشدها لهما على الشّكّ أبو عُبَيْد الله محمد بن عِمرانَ بن مُوسَى المَرْزُبانىّ فى ترجمتهما على التمام ، وهى :

أَلا يا أُمَّ (٥) عَمْرٍو لا تَلُومِى
وأَبْقِى إنّما ذا الناسُ هامُ
فانّ الكُثْرَ أَعْيانى قَدِيمًا
ولَمْ أَفْقِرْ لَدُنْ أَنّى غُلامُ

---

(١) سورة مريم ، الآية ٢٣

(٢) هذا الفعل من باب (سمع) واقتصر عليه الجوهرى ، وذكر صاحب القاموس أنه أيضا من باب (منع) ، وقال شارحه ولم يذكره أحد من الجماعة ولا يبعد أن يكون من هذا الباب مع وجود حرف الحلق ، وفيه نظر .

(٣) الأبيات فى اللسان .

(٤) شرح شواهد إصلاح المنطق : ورقة ٣ (مخطوط)

(٥) فى اللسان : قال ابن برى : المشهور فى الرواية : ألا يا أم قيس ، وهى زوجته .

وإنَّ مَلامَةً لَكِ شُحُّ سَوْءٍ
يُوافِي كلَّما اختَلَطَ الظَّلامُ
أَلَوْمًا كُلَّما أَهلَكْتُ شيئًا
وأمّا الدَّهْرُ هِنْدُ فلا يُلامُ
أَجِدَّكِ هَلْ رَأَيْتِ أبا قُبَيْسٍ
أطالَ حَياتَه النِّعَمُ الرُّكامُ
ولا ما كانَ يَنْكِي مِنْ عَدُوٍّ
ويَسْقِيهِ مع الظَّفَرِ الغَمامُ
بَنَى بالغَمْرِ أَكْبَدَ مُكْفَهِرًّا
يُغَرِّدُ في جوانِبِه الحَمامُ
وآخَرَ بالعُذَيْبِ له دُرُوبٌ
يُشَيِّدُها حُصُونًا ما تُرامُ
وكِسْرَى إذْ تَقَسَّمَه بَنُوه
بأَسْيافٍ كما اقْتُسِمَ اللِّحامُ
تَمَخَّضَتِ المَنُونُ له بِيَوْمٍ
أَنَى ولِكُلِّ حامِلَةٍ تَمامُ

وقالَ اللَّيْثُ : يُقالُ لِما اجْتَمَعَ من الأَلْبانِ حتَّى صارَ وِقْرَ بَعِيرٍ في المَراعِي الأَمْخاضُ، ويُجْمَعُ على الأَماخِيضِ . يُقالُ : هٰذا إحْلابٌ من لَبَنٍ وهيَ الأَحالِيبُ والاماخِيضُ . ويقالُ : مادامَ اللَّبَنُ المَخِيضُ في المِمْخَضِ فهُوَ إمْخاضٌ، أي مَخْضَةٌ واحِدَةٌ .

قالَ : والمُسْتَمْخِضُ من اللَّبَنِ : البَطِيءُ الرُّؤُوبِ[1]، فإذا اسْتَمْخَضَ لم يَكَدْ يَرُوبُ، وإذا رابَ ثمَّ مَخَضْتَه فعادَ مَخْضًا فهُوَ المُسْتَمْخِضُ وذٰلكَ أَطْيَبُ أَلْبانِ الغَنَمِ، لأنَّ زُبْدَهُ اسْتُهْلِكَ فيه .

واسْتَمْخَضَ اللَّبَنَ أَيْضًا : إذا أَبْطَأَ أَخْذُه الطَّعْمَ بَعْدَ حَقْنِه في السِّقاءِ .

وقالَ ابنُ بُزُرْجَ : تَقُولُ العَرَبُ في أُدْعِيَّةِ يَتَداعَوْنَ بها : صَبَّ اللهُ عَلَيْكَ أَمَّ حُبَيْنٍ ماخِضًا، يَعْنِي اللَّيْلَ .

والمَخْضُ : هَدْرُ البَعِيرِ بِشِقْشِقَتِه .

* ح — مَخِيضٌ : مَوْضِعٌ مَرَّ عليه النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ في غَزاةِ بَنِي لِحْيانَ[2] .

* * *

(م ر ض)

المارِضُ : المَرِيضُ، أَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ[3] :

* لَيْسَ بِمَنْهُوكٍ ولا بِمارِضِ *

---

(١) في نسخة (ح) زيادة في الحاشية هذا نصها : أمخض فلان إبله : إذا مخّضت [بالتشديد] وردنا نتاجها .
(٢) في اللسان والقاموس : (الروب) وهما مصدران من راب يروب .
(٣) الجمهرة ٢/٣٦٧ وقبله فيها
* يريتنا هذا اليسر العوارض *
وفي اللسان نسبه من ابن برى إلى سلامة بن جابة الجعدي برواية ذا اليسر بفتح الياء والسين وبرواية ليس بمهزول .

وقولُه تعالَى: ﴿ فى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾ (١) أى شكٌّ ونِفاقٌ. وقوله تعالَى: ﴿ فَيَطْمَعَ الَّذى فى قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾ (٢)، أَىْ فُتور عمّا أُمِرَ به ونُهِىَ عنه. ويقال ظُلْمَةٌ، ويُقالُ حُبُّ الزِّنَى.

وقال ابنُ الأعرابىّ: المَرَضُ: الظُّلْمَةُ، وأَنْشد لأبى حَيَّةَ النُّمَيْرِىّ (٣):

ولَيْلَةٍ مَرِضَتْ من كُلِّ ناحِيَةٍ
فَلا يُضِىءُ لَها نَجْمٌ ولا قَمَرُ (٤)

مَرِضَتْ، أى أَظْلَمَت ونَقَصَ نُورُها.

فأمّا المَراضُ، بالفَتْح، والمَراضَتان والمَرائِضُ (٥) فى أَسْماء مَواضِعَ فلَيْسَت مِنَ المَرَض وبابِه فى شَىْء، ولٰكِنَّها مأْخُوذَة من اسْتِراضَةِ الماءِ وهى اسْتِنْقاعُهُ فيها.

وأَتَيْتُ فُلاناً فأَمْرَضْتُه، أَىْ وَجَدْتَه مَرِيضًا.

* ح — المارِضان: واديان مُلْتَقاهُما واحدٌ، وقيل: هُما المَراضان (٦) (٧).

* * *

(م ض ض)

المَضُّ، بالفَتْح: المَصُّ إلّا أنّه أَبْلَغُ مِنه، يُقالُ: ارْشُفْ ولا تَمُضَّ (٨). ومَضَّت العَنْزُ تَمُضُّ فى شُرْبِها مَضِيضًا: إذا شَرِبَتْ وعَصَرَتْ شَفَتَيْها.

والمَضِيضُ، أَيْضًا: الحُرْقَةُ.

ومِضٌّ، بفتح الضاد (٩)، ومِضٌّ بُجْرَى، لُغَتان فى مِضٍّ، بكَسْر الضاد، يُقال: ما عَلَّمَكَ أَهْلُكَ إلّا مِضٌّ وإلّا مِضٍّ وإلّا مِضًّا.

وقال أبو زَيْد: كَثُرَت المَضائِضُ بين الناس، أى الشَّرّ. وأنشد:

* وقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الأَعُمِّ المَضائِضُ (١٠) *

(١) سورة البقرة، الآية ١٠، وورد فى مواضع أخرى.
(٢) سورة الأحزاب، الآية ٣٢
(٣) أى ابن الأعرابى، وفى (التاج): فى العباب: أنشد ابن كيسان.
(٤) اللسان.
(٥) فى اللسان: المرايض، وفيه أيضا أنها مواضع فى ديار تميم بين كاظمة والنقير فيها أحساء.
(٦) فى القاموس: أوهما موضعان، أحدهما لسليم والآخر لهذيل.
(٧) فى القاموس أيضا: والمراضان بالفتح. والذى فى ياقوت (معجم البلدان) والمراضان تثنية المراض بلفظ جمع المريض يعنى أن الميم مكسورة.
(٨) تمض [بفتح الميم] هكذا فى نسخة (د)، وفى نسختى (ح وم): تمض [بضم الميم] وهو موافق لما فى اللسان، وفى التاج تمض وتمض.
(٩) عبارة القاموس: مض مكسورة مثلثة الآخر مبنية ومض منونة.
(١٠) اللسان وانظر (عمم) والنوادر/ ٦٢ وعزاه لقيس بن جروة وصدره:
* ثم رأنى لأ أكونن ذبيحة *
والرواية فيه: الأعم بفتح العين: الجماعة، ورواية الغم جمع عم: الخلق الكثير.

والمَضْماضُ[1] : الرَّجُلُ الخَفيفُ السَّريعُ . قال أبو النَّجْم .

يَتْرُكْنَ كُلَّ هَوْجَلٍ نَفَاضِ[2]
فَـرْدًا وكُلَّ مَعِيصٍ مَضْماضِ

وقالَ ابنُ الأَعْرابيّ : مَضَّضَ : إذا شَرِبَ المُضاضَ ، بالضَّمّ ، وهو الماء الّذى لا يُطاق مُلُوحَةً ، وبه سُمِّيَ الرَجلُ مُضاضًا .

والمُضاضُ ، أيضًا : شَجَرة .

والمُضامِضُ[3] ، مثالُ قُضاقِض : الأَسَدُ .

وقالَ أبو تُراب : تَماضَّ القَوْمُ وتَماظُّوا[4] : إذا تلاحَوْا[5] ، وعَضَّ بَعْضُهم بَعْضًا بأَلْسِنَتِهم .

* ح — المَضَّةُ والبَضَّة مِنْ أَلْبان الإبل : الحامِضَةُ .

ومُضامِضُ القَـوْمِ ومُصامِصُهم : خالِصُهم .

والمَضْماضُ : وَجَعٌ يُصيبُ الإنسانَ فى العَيْن وغَيْرِها .

(م ع ض)

ابنُ دُرَيْد : بَنُو ما عِضٍ[6] : قَوْمٌ دَرَجُوا فى الدَّهْرِ الأَوَّل .

قال : وأَمْعَضَنِي هٰذا الأَمْرُ ، وهُوَ لِي مُمْعِضٌ : إذا أَمَضَّكَ وشَقَّ عَلَيْك .

وقالَ اللَّيْثُ : مَعَّضْتُه تَمْعِيضًا[7] ، مِثْلُ أَمْعَضْتُه إمْعاضًا .

وقالَ أبو عَمْرو : المَعَاضَةُ مِنَ الإبِـلِ : الَّتى تَرْفَع ذَنَبَها عِنْد نِتاجِها .

* * *

(م ى ض)

* ح — القَزاء : ما عَلَّمَكَ أَهْلُك مِنَ الكَلامِ إلّا مِضًّا ومِيضًا[8] ، وبِضًّا وَبِيضًا ، أى التَّمَطُّق .

* * *

فصل النون

(ن ب ض)

يُقالُ : فُؤادٌ نَبْضٌ ، بالفتح ، ونَبَضٌ ، بالتَّحْريك ونَبِضٌ[9] مثال كَتِف ، أى ، شَهْمٌ . قال المسيَّب ابن عَلَس يَصف ناقَةً :

---

(١) فى القاموس : بالكسر ويفتح ، واقتصر فى اللسان على الكسر ضبط حركة ، واقتصرهنا على الفتح .
(٢) اللسان ، والرواية فيه شاهد على كسر ميم المضاض .
(٣) العبارة فى التاج وفى التكملة : هو المضاض ، والمضامض كملابط : الأسد الذى يفتح فاه .
(٤) هذه عن بعض بنى كلاب . وفى اللسان : وتماصوا . (٥) فى اللسان : تلاجوا (بالجيم) وهى صحيحة أيضا .
(٦) فى التاج ويروى بنو ماعص بالصاد المهملة (انظر معص) — الجمهرة : ٢/١٩٤
(٧) فى التاج : أى أغضبته . (٨) أهمله صاحب القاموس ، وأورده صاحب اللسان فى (مضض) .
(٩) زاد الزمخشرى فى الأساس : فؤاد نبيض (كأمير) : شهم رواع .

وإذا أَطَفْتَ بها أَطَفْت بِكَلْكَلٍ
نَبْضِ الفَرائِصِ مُجْفَرِ الأَضْلاعِ (١)

ونَبَضٌ ونَبِضٌ ، مِثْلُ دَنَفٍ ودَنِفٍ .

ومابِهِ حَبْضٌ ولا نَبْضٌ ، بالفَتْحِ لُغَةٌ فى التَّحْرِيك .

وقالَ اللَّيْثُ : النابِضُ : اسْمٌ لِلْغَضَبِ .

* ح — نَبَضَ الماءُ : غارَ مِثْلُ نَضَبَ .

* * *

(ن ت ض)

أهمله الجوهرىّ . وقالَ اللَّيْثُ : يُقال : نَتَضَ الجِلْدُ نُتُوضًا : إذا خَرَجَ بِهِ داءٌ فأثارَ القُوباءَ ثُمَّ تَقَشَّرَ طَرائِقَ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ .

قالَ : وانْتَضَّ العُرْجُونُ (٢) ، وهُوَ شَيْءٌ طَوِيلٌ مِنَ الكَمْأَة تَتَقَشَّرُ أَعالِيه .

وهُوَ يَنْتَضُّ (٣) عن نَفْسِه كما تُنْتِضُ الكَمْأَةُ الكَمْأَةَ

والسِّنُّ السِّنَّ : إذا خَرَجَتْ فَرَفَعَتْها عن نَفْسِها ، لم يَجِئْ إلّا هٰذا .

وقال أبو زَيْد : ومِنْ مُعاياةِ العَرَبِ قَوْلُهم : ضَأْنٌ (٤) بِذِى تُناتِضة (٥) ، تَقْطَعُ رَدْغَةَ الماءِ ، بَعَنَق وإرْخاء . قالَ : يُسَكِّنون الرَّدْغَةَ فى هٰذه الكلمة وَحْدها .

* * *

(ن ح ض)

ابن السكيت : النَّحِيض : القَلِيلُ اللَّحْم ، وهُوَ مِن الأَضْداد .

ونَحَضْتُ فُلانًا : إذا أَلْحَحْتَ (٦) عَلَيْه فى السُّؤال .

* ح — المُناحَضَة : المُماحَكَةُ واللَّوْم .

* * *

(ن ض ض)

ابن الأعرابىّ : النَّضُّ : الإظهار .

والنَّضُّ : مَكْرُوهُ الأَمْر ، يُقالُ : أصابَنى نَضٌّ من أَمْرِ فُلانٍ .

وقالَ أبو عُبَيْد : النَّضِيضَةُ من الرِّياح : الَّتى تَنِضُّ بالماءِ فَيَسِيلُ . ويُقالُ : هِىَ الضَّعِيفَة .

ونَضَّضَ (٧) الرَّجُلُ : إذا كَثُرَ ناضِحُهُ .

* ح — نُضاضُ الشَّىء : خالِصُه .

وتَنَضَّضْتُ حَقِّى مِنْهُ ، أى اسْتَنْطَفْتُه .

---

(١) ديوانه الصبح المنير : ٣٥٤ ، وفى نسخة (د) فوق باء (نبض) فى البيت حرف (ث) علامة أنها مثلثة .
(٢) انتض العرجون : تفتح (من ابن القطاع) .
(٣) هكذا فى النسخ ، وفى اللسان والقاموس ينتض (بفتح الياء من نتض الثلاثى) .
(٤) فى اللسان والقاموس : ظ .
(٥) تناتضة : كملاحلة .
(٦) فى اللسان : تلححت .
(٧) فى اللسان والقاموس : تضنض .

وأَنَضَّ الحاجَةَ : أَنْجَزَها .

ورَجُلٌ نَضِيضُ اللَّحْمِ ، ونَضُّه ونَضْناضُه ، أى قَلِيلُهُ .

* * *

(ن ع ض)

الأزهرىّ : قال ابنُ دريد : يُقالُ : ما نَعَضْتُ منه شَيْئًا ، أى ما أَصَبْتُ . قالَ الأزهرىّ : ولا أُحُقُّه ، ولا أَدْرِى ما صِحَّتُه نَسَبه الأزهرىّ إلى ابنِ دُرَيْد ولَمْ أَجِدْه فى الجَمْهَرَة .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الراجِزُ :

* مِنَ اللَّواتِى يَقْتَضِبْنَ النُّعْضا (١) *

والرواية : خِدْنَ اللَّواتى ، والرَّجَزُ لرُؤْبَة .

* * *

(ن غ ض)

النَّغْضُ (٢) ، بالفَتْح : الظَّلِيمُ الجَوّالُ ، عن أبى الهَيْثَم . وقالَ اللَّيْثُ : إنَّما سُمِّىَ الظَّلِيمُ نَغْضاً لأنه إذا عَجِلَ (٣) مِشْيَتَه ارْتَفَعَ وانْخَفَضَ .

وقالَ الجوهرىّ : يُقالُ : نَغَضَ رَحْلُ البَعِير وَثِنِيَّةُ الغُلام نَغْضًا ونَغَضانًا . قال العَجّاج :

* أَصَكَّ نَغْضاً لا يَنِى مُسْتَهْدِجا (٤) *

والنَّغْضُ فى هٰذا الرَّجَزِ الظَّلِيمُ نَفْسُه لا الحَرَكَةُ نَفْسُها .

والنُّغْضُ ، بالضَّمّ : غُرْضُوفُ الكَتِف ، وقَدْ يُفْتَح ، وهُوَ قَلِيلٌ .

ويُقالُ : إنّ النُّغُوضَ الناقَةُ العَظِيمَةُ السِّنام (٥) .

وناغَضَتِ (٦) الإبلُ عَلَى الماءِ : ازْدَحَمَتْ .

* ح — نَغَضْنا إلَى القَوْمِ : نَهَضْنا .

والغابِرُ من نَغَضَتِ الثَّنِيَّةُ تَنْغُضُ وتَنْغِضُ ، عن الكسائى .

* * *

(ن ف ض)

ابن الأعرابىّ : النَّفْضُ ، بالفَتْح : القِراءَةُ ، يُقالُ : فُلانٌ يَنْفُضُ القُرْآنَ كُلَّه ظاهِرًا ، أى يَقْرَؤُه .

---

(١) اللسان ، وقبله مشطور : * فى سلوة عشنا بذاك أيضا * وانظر (أبض) وديوان رؤبة : ٨٠

(٢) فى القاموس : وبكسر . (٣) فى اللسان : بعجل فى مشيته . (٤) اللسان وقبله مشطور :

* واستبدلت رسومه صفنجا *

والصفنج هنا : الظليم . وانظر أراجيز العرب / ٧١ . الأصك : الذى تعطك هرقوباه . والمستهدج الذى : يقع فى قلبه شىء يحمله على مقاربة الخطو والسرعة .

(٥) فى القاموس بعده : لأنه إذا عظم اضطرب . (٦) فى التاج هذا عن ابن فارس وهو تصحيف منه ، والصواب فيه تناغصت . بالصاد .

وقال ابنُ شُمَيْل : إذا لُبِسَ الثَّوْبُ الأَحْمَرُ أو الأَصْفَرُ فذَهَبَ بَعْضُ لَوْنه قِيلَ : قَدْ نَفَضَ صِبْغُه نَفْضاً . قال ذُو الرمّة :

كَساكَ الَّذِى يَكْسُو المَكارِمَ حُلَّةً
من المَجْدِ لا تَبْلَى بَطِيئاً نُفُوضُها (١) .

وقالَ اللَّيْثُ : النَّفْضُ : من قُضْبانِ الكَرْمِ : بَعْدَ ما يَنْضُرُ الوَرَقُ ، وقَبْلَ أَنْ يَتَعلَّقَ حَوالِقُهُ ، وهُوَ أَغَضُّ ما يَكُونُ وأَرْخَصُه . وقد انْتَفَضَ (٢) الكَرْمُ عِنْدَ ذلك ، والواحِدَة نَفْضَةٌ .

وتقول : أَنْفَضَتْ جُلَّةُ التَّمْرِ (٣) : إذا نَفَضْتَ ما فِيها من التَّمْر .

وقال ابنُ دُرَيد (٤) : أَنْفَضَ القَوْمُ زادَهُم إنْفاضًا فهُمْ مُنْفِضُون : إذا أَفْنَوْه ، ذَكَره مُتَعَدِّيًا .

ويُقالُ : أَخَذَتْهُ حُمَّى نافِض ، بالإضافَة ، وحُمَّى بنافِض ، بزيادة الحَرْف (٥) ، كما يُقالُ حُمَّى نافِضٌ عَلَى الصِّفَة .

وقالَ ابنُ الأَعْرابيّ : النَّفْضُ ، بالكَسْر : خُرْءُ (٦) النَّحْل .

والنِّفِضَّى ، مِثال الزِّمِّكَّى ، وقيلَ النَّفِيضَى ، مثال الخِلِّيفَى (٧) : الحَرَكَة .

وقال ابنُ شُمَيْل : قَوْمٌ نَفَضٌ ، بالتَّحْريك : إذا نَفَضُوا زادَهُم .

واسْتِنْفاضُ الذَّكَرِ وانْتِفاضُهُ : اسْتِبْراؤُه مما فِيه من بَقِيَّة البَوْل .

وقالَ الجوهريّ : قالَ ذُو الرُّمَّة :

كِلا كُفَّأَتَيْها تَنْفُضان ولم يَجِدْ
لَها ثِيلَ سَقْبٍ فى النِّتاجَيْن لامِسُ (٨)

كذا وَقَع « لها » (٩) ، والرِّواية لَهُ يَعْنِى للفَحْل المذكور فى البَيْت الَّذِى قَبْلَه ، وهُوَ :

سِبَحْلاً أَبا شَرْخَيْن أَحْيا بَنانَه
مَقالِيتُها فَهِىَ اللُّبابُ الحبائِسُ (١٠)

(١) اللسان ، وديوانه / ٣٢٩ (٢) انتفض الكرم : نضر ورقه .
(٣) فى اللسان : انتفضت . (٤) الجمهرة / ٣ : ٩٨ (٥) فى التاج : وهو الأعلى .
(٦) فى القاموس : خرء النحل فى العسالة أو ما مات منها ، وعزى المعنى الثانى إلى الصاغانى .
(٧) زاد فى القاموس وزنا آخر قال : بكسرى ، وضمهما جميعا بالحركة والزعدة . وقد ذكرها فى الحاشية (الذيل) .
(٨) اللسان ، الفائق : ١/٢٧ ، ديوانه / ٣٢١
كفأتيها بالضم ، وفى اللسان بفتح الكاف ، وهما لغتان .
(٩) رواية الديوان « لها » . (١٠) ديوانه / ٣٢١

وذَكَرْتُ فى «ح ض ر» أنّ البيتَ[1] الّذى عَزاه إلى سَلْمَى الجُهَنيّة هُوَ لِسُعْدَى الجُهَنيّة .

* ح — النَّقَضَى ، مِثالُ وَكَرَى : الحَرَكة والرِّعْدَة .

والنُّقاضُ : شَجَرةٌ إذا رَعَتْها الغَنَمُ ماتَتْ .

والمِنْقاضُ[2] : المَرْأة الكَثيرة الضِّحك .

والنِّقاضُ : بِساطٌ يُخْبَطُ[3] عليه .

والأَنافِيضُ : ما انْتَقَضَ من الوَرَقِ .

* * *

(ن ق ض)

النَّقِيضَةُ : الطَّرِيقُ فى الجَبَل .

والنَّقْضُ ، بالتَّحْرِيك : المَنْقُوضُ .

والنِّقْضَةُ : النّاقَةُ المَهْزُولَة ، قال رؤبة :

إذا مَطَوْنا نِقْضَةً[4] أو نِقْضا

أَصْهَبَ أَجْرَى نِسْعَهُ والغَرْضا

وذَكَرَ اللَّيْثُ : النُّقاضَ[5] : نَباتٌ .

ونَقَضَ الفَرَسُ : إذا أَدْلَى ولَمْ يَسْتَحْكِم إنْعاظُه .

وتَنَقَّضَتْ عِظامُه : إذا صَوَّتَت .

* ح — يُقال لِبَعْض الأَخَذ فى الصِّراع نُقَضٌ .

وقال أبو زَيْد : سَمِعْت خُزاعِيًّا يقولُ : نَقُولُ للطِّيب إذا كانت له رائحةٌ : إنْقِيضٌ .

* * *

(ن ه ض)

ابن الأعرابىّ : النَّهْضُ ، بالفَتْح : الظُّلْمُ .

قال رؤبة :

يَجْمَعْنَ زَأْرًا وهَدِيرًا مَخْضَا[6]

فى عَلِكاتٍ يَعْتَلِينَ النَّهْضَا

المَخْضُ : الهَدِيرُ كأنّه يَمْخُضُه مَخْضًا ، والعَلِكات : الأَنْيابُ الشِّداد .

والنَّواهِضُ : عِظامُ الإبِلِ وشِدادُها . قال أبو محمّدٍ الفَقْعَسىّ :

---

(١) البيت الذى يعنيه هو :

يرد المياه حضيرة ونقيضة * ورد القطاة إذا اسمأل التبع .

(٢) فى التاج ذكر أن المعنى ورد عن ابن عباد بالضاد المعجمة وصوب الصاد المهملة فى هذا المعنى .

(٣) عبارة القاموس : بساط يخت عليه ورق الثمرة . (٤) اللسان (المشطور الأول) ، ديوانه : ٠٠ .

(٥) نظر له فى القاموس كرمان ، وفى التاج : « لم يذكره أبو حنيفة ، وقد تقدم فى (ن ف ص) أنه إذا رعته الغنم ماتت ، عن ابن عباد إن لم يكن أحدهما تصحيفا من الآخر » .

(٦) ديوان رؤبة : ٨٠ ، اللسان (هلك) برواية محضا ، بالحاء المهملة ، وفسر العلكة بأنها شقشقة الجمل عند الهدير .

والغَرْبُ غَرْبٌ بَقَرِيٌّ فارِضُ[1]
لا تَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الغَوامِضُ
إلَّا المُعِيداتُ به النَّواهِضُ

الغامِضُ: العاجزُ الصَّغِيرُ.[2]

والنَّهْضُ: العَتَبُ.[3]

ونِهاضُ الطُّرُقِ، بالكَسْر: صُعُدُها ومَتْنُها.

قال أبو سَهْم الهُذَلِيّ:

يَتائِمُ نَقْباً ذا نِهاضٍ فَوَقْمُه
بِهِ صُعُداً لَوْلا المَخافَةُ قاصِدُ[4]

والنِّهاضُ، أيْضاً: السُّرْعَةُ.

وقد سَمَّت العَرَبُ ناهِضاً ومُناهِضاً ونَهّاضاً.

ونَهَضْنا إلى القَوْمِ، أى نَفَضْنا إلَيْهم.

وذَكَرْتُ الخَلَلَ الواقِعَ فى الرَّجَزِ الضادِيّ[5] فى «ب ى ض».

* ح — أَنْهَضْتُ القَرِيبَةَ: دَنَوْتُ مِنْ مِلْئِها.

والنَّهِيضُ، مَوْضِعٌ.[6]

(ن و ض)

اللَّيْثُ: النَّوْضُ: شِبْهُ التَّذَبْذُبِ والتَّعَثْكُلِ.

وناضَ البَرْقُ يَنُوضُ نَوْضاً: إذا تَلَأْلَأَ.

وقال أبو عَمْرو: الأَنْواضُ: مَدافِعُ الماءِ.

وقال ابنُ الأعرابِيّ: الأَنْواضُ: الأَوْدِيَةُ واحِدُها نَوْض.

قال ابنُ دُرَيْد: الأَنْواضُ: مَوْضِعٌ معروف، وأنشد لرُؤْبة يَصِفُ سَحاباً:

غُرُّ الذُّرَى ضَواحِكُ الإيماضِ[7]
تُسْقَى به مَدافِعُ الأَنْواضِ

والأَصَحُّ أنّ الأنواضَ فى الرَّجَزِ مَنافِقُ الماءِ، أى مَخارِجُه، الواحِدُ نَوْضٌ، بالفَتْح.

والنَّوْضُ: العُصْعُص.

والنَّوْضُ: الحَرَكَةُ.

وقالَ أبو تُرابٍ:[8] الأَنْواضُ والأَنْواطُ واحِدٌ، وهُو ما نُوِّطَ على الإبل إذا أُوقِرَتْ.

---

(١) اللسان. وانظر (غمض) الأول والثانى، والغوامض: جمع غامض وهو الغائر، وفى (هود) الثانى والثالث. والمعيد: المطيق للشىء يعاوده.

(٢) فى اللسان: الضعيف.

(٣) العتب: الغليظ من الأرض (القاموس).

(٤) اللسان — شرح أشعار الهذليين (ما ينسب إليه من شعر): ١٢٥١ والرواية فى اللسان والديوان، يتابع.

(٥) يريد قول هميان بن قحافة، انظره هناك.

(٦) فى معجم البلدان: فى قول نبهان الطائى:

سيعلم من يَنْوى جلائى أننى ... أريب بأكناف النهيض حبلبس

الحبلبس: الحريص الملازم للشىء لا يفارقه.

(٧) ديوانه: ٨١، اللسان، الجمهرة: (٣/١٠٢).

(٨) فى اللسان: أبو سعيد.

وَنَوَّضْتُ الثَّوْبَ بالصِّبْغ تَنْوِيضًا . وأنشد ابنُ الأعرابيّ فى صِفة الأَسد :

فى غِيلِهِ جِيفُ الرِّجالِ كأنّه
بالزَّعْفَرانِ من الدِّماءِ مُنَوَّضُ (١)

وقال الجوهريّ : ومنه قَوْل لَبِيد :

* أَرْوَى الأَنَاوِيضَ وأَرْوَى مِذْنَبَهْ (٢) *

ولم أَجِدْه فى شِعْر لبيد .

* ح — أناضَ النَّخْلُ إناضَة : أَيْنَعَ .

* * *

(ن ى ض)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : النَّيْضُ : ضَرَبانُ العِرْقِ ، مِثْلُ النَّبْضِ سواءٌ (٣) .

* * *

فصل الواو

(و خ ض)

قال الجوهريّ : الوَخْضُ : طَعْنٌ غيرُ جائف .

قال الأزهريّ : بَعْدَ ذِكْرِ قَوْل اللَّيْث الوَخْضُ : طَعْنٌ غَيْرُ جائف ، هٰذا التفسير للوَخْض خَطَأٌ ، ثم قال : رَوَى أبو عُبَيْد عن الأصمعيّ : إذا خالَطَتِ الطَّعْنَةُ الجَوْفَ ولم تَنْفُذْ فذٰلك الوَخْضُ والوَخْطُ .

* * *

(و ر ض)

ابنُ الأعرابيّ : وَرَّضْتُ الصَّوْمَ وأَرَّضْتُه : إذا نَوَيْتَه . وفى الحديث : لاصِيامَ لِمَنْ لَمْ يُوَرِّضْهُ مِنَ اللَّيْل (٤) .

وقال الأزهريّ : وأَحْسِبُ الأَصْلَ فيه مَهْمُوزًا ، ثُمَّ قُلِبَتِ الهَمْزَةُ واوًا .

وما ذكر الجوهريّ فى هٰذا التركيب فكُلُّه تَصْحِيف ، وهو بالصاد المُهْمَلَة ، وإنّما أُتِيَ من قِبَلِ الليث .

وقال الأزهريّ : قال اللَّيْثُ : وَرَّضَتِ الدَّجاجَةُ : إذا كانَتْ مُرْخِمَةً على البَيْض ثم قامَتْ فوَضَعَتْ بِمَرَّة ، وكذٰلك التَّوْرِيضُ فى كلّ شىء . ثم قال : هٰذا تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ وَرَّصَتْ ، بالصّاد .

---

(١) اللسان . (٢) اللسان .

(٣) فى التاج : وقد ناض العرق نيضا : إذا اضطرب ، هكذا نقله الجماعة .

(٤) الفائق : ١/٢٤ برواية يؤرضه .

المُنْذِرِيّ عن ثَعْلَب عن سَلَمَة عن الفَرّاء قال: وَرَّصَ الشَّيْخُ، بالصاد[1]: إذا اسْتَرْخَى حِتارُ خَوْرانه فأَبْدَى.

قال أبو العَبّاس: وقالَ ابنُ الأَعْرابيّ: أَوْرَصَ ووَرَّصَ: إذا رمَى بِغائطه. هٰذا كُلّه ماذَكَرَه الأزهريّ.

(و ض ض)

أَهْمَلَه الجوهريّ[2].

وقالَ ابنُ الأعرابيّ: الوَضُّ[3]: الاضْطِرارُ.

(و ف ض)[4]

الوَفَضُ، بالتَّحْريك: العَجَلَة، لُغَةٌ فى الوَفْض، بالفَتْح، عن ابْنِ دُرَيْد.

وقال أبو زَيْد: الوِفاضُ: الجِلْدَةُ التى تُوضَعُ تَحْتَ الرَّحَى.

وقالَ ابنُ الأعرابيّ: يُقالُ للمَكانِ الَّذِى يُمْسِكُ الماءَ: الوَفاضُ[5]. وقال: الأَوْفاضُ: الأَوْضامُ واحِدُها وَفَضٌ، بالتحريك، وهُوَ الَّذِى يُقَطَّع عَلَيْه اللَّحْمُ. قال الطِرِمّاح:

كَمْ عَدُوٍّ لَنا قُراسِيَةِ العِزّ
(م) تَرَكْنا لَحْمًا على أَوْفاضِ[6]

وأَوْفَضْتُ لِفُلانٍ: إذا بَسَطْتَ له بِساطًا يَتَّقِى به الأَرْضَ.

* ح — وأَفَضْتُ الإبِلَ فاسْتَوْفَضَتْ، أى فَرَّقْتَها فَتَفَرَّقَتْ.

والوَفْضَةُ: النُّقْرَةُ بين الشارِبَيْن[7].

(و ه ض)

* ح — وَهْضَةٌ من عُرْفُط، ووَهْطَة، والطاء أَعْرَفُ، وهى: ما اطْمَأَنّ مِن الأَرْض إذا كانت مُدَوَّرَة.

---

(١) قيدها فى التاج بالمهملة.

(٢) وأهمله أيضا صاحب اللسان.

(٣) وفى التاج: قلت: وأصله الأَض، وقد سبق عن الليث: الأَض: المشقة، وأضنى إليك الفقر: اضطرنى وهذا سبب إهمال الجماعة له.

(٤) أهمل هنا مادة (و غ ض) وقد ذكرها فى العباب ولم يستدركها على الجوهرى، وقد أهملها أيضا صاحب اللسان.

(٥) فى اللسان: قال أبو عمرو.

(٦) اللسان — جمهرة أشعار العرب: ١٩٣ — ديوانه: ٨٤.

(٧) فى القاموس والتاج: بين الشاربين تحت الأنف من الرجل.

فصل الهاء

(هـ ر ض)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دريد : الهَرَضُ ، بالتحريك : الحَصَفُ الذى يَخْرُجُ عَلَى بَدَنِ[1] الإنسان من الحَرّ ، لُغَةٌ يَمَانِيَة .

وهَرَضَ الثَّوْبَ ، أى مَزَّقَهُ ، مِثْلُ هَرَطَهُ وهَرَتَه ، وهَرَدَه .

* * *

(هـ ض ض)

يُقالُ : جاءت الإبِلُ تَهُضُّ السَّيْرَ هَضًّا : إذا أَسْرَعَت . يُقالُ لَشَدَّ ما هَضَّتِ السَّيْرَ .

وقال ابنُ الفَرَج : جاءَ يَهُزُّ المَشْىَ ويَهُضُّهُ : إذا مَشَى مَشْيًا حَسَنًا فى تَدافُع . قالَ رَكّاضُ الدُّبَيْرِىّ[2] :

جاءَتْ تَهُضُّ الأرْضَ[3] أىَّ هَضّ
يَدْفَعُ عَنْها بَعْضُها عَنْ بَعْض

قال ابنُ الأعرابىّ : يَقُولُ : هى إبِلٌ غَزِيراتٌ فَتَدْفَعُ أَلْبانُها عنها قَطْعَ رُءُوسِها .

* ح — فَعْلٌ هَضْهاضٌ مِثْلُ هَضّاض[4] .

والهَضُّ : الحَضّ .

والمُهَضْهِضَةُ : المُؤْذِيَةُ لجاراتها .

* * *

(هـ ل ض)

* ح — هَلَضْتُ[5] الشَّىْءَ : إذا انْتَزَعْتَهُ .

* * *

(هـ ن ب ض)

أهمله الجوهرىّ .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ هُنْبُضٌ[6] ، بالضم : عَظِيمُ البَطْنِ .

---

(١) عبارة القاموس ، على البدن ولم يقيد بالإنسان ، وفى اللسان : يظهر على الجلد .

(٢) هو شاهد على الإبل ، وكان أولى أن يجىء عقبه ولا يفصل بقول ابن الفرج .

(٣) اللسان والرواية فيه : تهض المشى .

(٤) فى القاموس : يدق أعناق الفحول ، وفى اللسان : أى يصرع الرجل والبعير ثم يخنى عليه بكلكله .

(٥) فى التاج عزى هذا القول إلى أبى مالك ثم قال : وذكر أنه سمعه من أعراب طيّ ، وليس بثبت ، ونقله الصاغانى عن ابن عباد .

(٦) فى التاج : لغة فى الصاد .

(ه ى ض)

* ح — هَيْضَةُ[1] الطَّيْرِ وهَيْصَتُها : ذَرْقُها .

وهى : المَهائِضُ والمَهائِص .

والهَيْضاءُ والهَضْاءُ : الجَماعَةُ .

فصل الياء

(ى ض ض)

أَهْمَلَه الجوهرىّ . وقال أبو زَيْد : يَضَّضَ الجَرْوُ : إذا فَتَحَ عَيْنَيْه ، مِثْلُ يَصَّصَ ، بالصاد المهملة .

(١) نقل فى التاج عن الصاغانى قوله : هذا تصحيف ، والصواب هيص وهاص ومهائص بالصاد المهملة ، فلعل هذه العبارة من العباب ، وإلا فكيف أثبتها هنا فى ذيل تكلته .

آخر حرف الضاد

والحمد لله ربِّ العالمين وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد

النبىّ الأمىّ وعلى آله وصحبه الطاهرين أجمعين

وحَسْبُنا الله ونِعْمَ الوَكِيل